



أثر غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان

(IAS7) في ضوء تعديلات معيار المحاسبة الدولي

(دراسة تجريبية)

إعداد

د. حنان حسن علي أبو جاد الله

مدرس المحاسبة – كلية التجارة – جامعة دمياط

hanan128_2006@yahoo.com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد السادس - العدد الثاني – الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٥

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

أبو جاد الله، حنان حسن علي. (٢٠٢٥). أثر غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان في ضوء تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) : دراسة تجريبية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، جامعة دمياط، ٦ (٢) ج ٢، ٣٢٩-٣٧٦.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

أثر غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان في ضوء (IAS7) تعديلات معيار المحاسبة الدولي

(دراسة تجريبية)

د. حنان حسن علي أبو جاد الله

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الي بحث أثر ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان و الأثر المتوقع لتعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) في الحد من أثر تلك الممارسات وانعكاس ذلك على متغيرات قرار منح الائتمان ، وذلك من خلال دراسة تجريبية على قائمة التدفقات النقدية لأحدى الشركات المصرية (حديد عز) ، حيث قدمت الباحثة في الدراسة التجريبية القوائم المالية مرفقاً بها قائمة التدفقات النقدية لتلك الشركة في ثلاث بدائل شملت: (قائمة التدفقات النقدية التقليدية ، وقائمة التدفقات النقدية بها ممارسات لغموض التدفقات النقدية التشغيلية ، وقائمة التدفقات النقدية المعدة وفقاً لتعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) والذي سيتم بدء العمل بها في أول يناير ٢٠٢٧)، ثم عرضت تلك القوائم على محلي الائتمان في عدد من البنوك المصرية ، وبلغت العينة النهائية (٨٨) محلل ائتمان .

وتم إجراء الاختبارات الإحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كما استخدمت الباحثة كلاً من اختبار كروسكال Kruskal-Wallis (اختبار لا معلم) واختبار Friedman للتأكد من مدى وجود فروق معنوية بين حالات الدراسة التجريبية. وتوصلت الدراسة الي أن متوسط قرار منح الائتمان بعد ممارسات الغموض لا يساوي متوسط قرار منح الائتمان في ظل قائمة التدفقات النقدية التقليدية، كما أن متوسط قرار منح الائتمان في ظل ممارسات غموض التدفقات النقدية أكبر من متوسط قرار منح الائتمان في ظل قائمة التدفقات النقدية التقليدية. وبالتالي توصلت الدراسة الي أن ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية تؤثر على قرار منح الائتمان.

كما أن متوسط قرار منح الائتمان بعد تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) لا يساوي متوسط قرار منح الائتمان في ظل ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية. وأن متوسط قرار منح الائتمان بعد تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) أقل من متوسط قرار منح الائتمان في ظل ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية وبالتالي توصلت الدراسة الي أن تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) تحد من آثار غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان. فضلاً عن وجود فروق معنوية بين متغيرات القرار (مبلغ القرض ، نسبة الضمان) فقط بعد تطبيق تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) مقارنة بها مع ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية .

الكلمات المفتاحية :

غموض التدفقات النقدية التشغيلية ، قرار منح الائتمان ، تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7)

١- المقدمة :

تحظى التدفقات النقدية التشغيلية بأهمية بالغة في تقييم أداء الشركات ، كما أنها تعد من المتغيرات الهامة والمؤثرة على القرارات الاقتصادية في الأسواق المالية ، فهي لا تخضع لكثير من القيود التحكومية لعمليات القياس المحاسبي والتقدير الذي تسمح به المحاسبة على أساس الاستحقاق، كما أنها لا تخضع للسلوك الانتهازي من جانب الإدارة في عمليات إدارة الأرباح ، ولهذا أصبحت بيانات التدفقات النقدية مكملاً هاماً لبيانات الأرباح المحاسبية في عمليات تقييم الأداء.

كما تشير عدد من الدراسات الأكاديمية (Bowen et al.,1987; Cheng et al.,1996; Cheng& yang,2003; Kusuma,2014) التي أن التدفقات النقدية التشغيلية لديها محتوى معلوماتي إضافياً يتجاوز المحتوى المعلوماتي للأرباح . فضلاً عما يؤكد عدد من الدراسات (Dichev & Tang, 2008; Bushman et al., 2016; Li &Li, 2023) على الانخفاض المستمر في جودة الأرباح بمرور الوقت وذلك لتزايد مشاكل المقابلة بين الإيرادات والمصروفات والتي تؤثر بالسلب على استمرارية الأرباح ويزيد من تقلبها ، فضلاً عن تزايد حدة هذه المشاكل مع مرور الوقت لصالح التدفقات النقدية ، ومع ادراك المستثمرين و الدائنين لذلك يتزايد تركيزهم بشكل أكبر على التدفقات النقدية في السنوات الأخيرة كأساس لاتخاذ القرارات .

وفي نفس السياق اشارت نتائج العديد من الدراسات (Collins, et al., 1997; Barth, et al., 1998; Collins et al. 1999; Francis & Schipper ,1999; Dichev et al., 2014) التي انخفضت القيمة المالية للأرباح المحاسبية ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة حديثة للتطور في القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية (Barth, et al.,2023) والتي أكدت فيه على انخفاض ملائمة الأرباح في مقابل زيادة ملائمة مقاييس الأداء البديلة (التدفقات النقدية التشغيلية) وخاصة في ظل الاقتصاد العالمي الجديد حيث يتزايد اعتماد الشركات على الأصول الرقمية (غير الملموسة) وما ينتج عن ذلك من تزايد حدة مشاكل المقابلة، وكان لما سبق الأثر الكبير في توجه الدائنين الي ايلاء مزيد من الاهتمام للتدفقات النقدية التشغيلية وذلك باعتبارها طريقة أوضح وأنقى cleaner way لتقييم الصحة المالية للشركة وتحديد درجة التصنيف الائتماني لها (Luaricella, 2008& zhang,2018) .

وفي ضوء الأهمية المتزايدة للتدفقات النقدية التشغيلية تولد الحافز لغموض (إدارة) التدفقات النقدية التشغيلية من خلال المرونة في تصنيف البنود في قائمة التدفقات النقدية أو من خلال توقيت معاملات معينة مثل تأخير المدفوعات للموردين أو تسريع عمليات التحصيل من العملاء (Lee,2012 ; Gordon, et al.,2017) ، وهذا ما أشارت اليه نتائج عدد من الدراسات - في السنوات الأخيرة- الي انتشار وتزايد احتمالات مبالغة الشركات في تدفقاتها النقدية من العمليات التشغيلية لتقديم صورة مالية أفضل ، الأمر الذي أدى في النهاية الي زيادة غموض الشركات . (Lightstone ,et al., 2012; Cheng ,et al.,2020)

كما أغفلت العديد من الدراسات (Dechow&Dechev,2002; Cheng et al.,2013; Zhung, 2017; Rahman, & Xiong, 2021) احتمالية ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية وغالباً ما اعتمدتها كمعيار لتقييم جودة الأرباح واكتشاف ممارسات إدارة الأرباح أو لتقييم إمكانية التنبؤ بالأرباح أو كأساس للتصنيف الائتماني للشركات (Zhang,2018).

واستجابة لتلك الممارسات أجرى مجلس معايير المحاسبة الدولية تغييرات في ابريل ٢٠٢٤ على معيار المحاسبة الدولي (IAS 7) والخاص بقائمة التدفقات النقدية والتي جاءت نتيجة اصدار معيار (IFRS 18) معيار العرض والافصاح في القوائم المالية **Presentation and Disclosure in Financial Statements** ليبدأ العمل به في أول يناير ٢٠٢٧، وتمثل الهدف من هذه التغييرات بشكل عام زيادة شفافية القوائم المالية وقابليتها للمقارنة، فضلاً عن الغاء المرونة المتاحة في تبويب البنود داخل قائمة التدفقات النقدية وبالتالي الحد من التنوع في طرق العرض (غموض) التدفقات النقدية. (International Financial Reporting Bulletin,2024, P.7). ونظراً لحدثة هذه التغييرات فإن هناك حاجة لتقييم آثارها على الحد من غموض التدفقات النقدية التشغيلية وآثارها المحتملة على قرارات أصحاب المصالح وبصفة خاصة قرارات منح الائتمان.

٢- مشكلة البحث :

يعتبر المقرضون من المستخدمين الرئيسيين للقوائم المالية، حيث يتخذ مانحو الائتمان قرارات تمويل الشركات بالدين بالاعتماد بصفة أساسية على المعلومات المحاسبية الواردة بتلك القوائم، وتعتمد جودة قراراتهم وصحة أحكامهم الخاصة بمنح الائتمان على مدى صدق وعدالة القوائم المالية.

وتحظى التدفقات النقدية التشغيلية بأهمية بالغة لقرارات منح الائتمان، حيث يعد كفاية التدفقات النقدية الجانب الأكثر أهمية في تحليل التصنيف الائتماني، حيث يعتمد المفهوم الأساسي في التقييم الائتماني للشركات لتقييم قدرتها على سداد الديون أو أي التزام آخر على تقييم قدرتها على توليد التدفقات النقدية وليس الأرباح، كما أشارت مؤسسة Standard & Poor's, (2008, p.27) " بأنه لا يمكن خدمة الفوائد أو المدفوعات الأساسية من الأرباح فهو مجرد مفهوم محاسبي؛ ولكن يجب أن يتم الدفع نقدًا".

ويتزايد اهتمام المستثمرين والدائنين بالتدفقات النقدية التشغيلية في عصر انتشر فيه الاحتيال والخداع وممارسات إدارة الأرباح وما اصابهم من فقدان للثقة في الأرباح المحاسبية، مستندين الي منطق أن التدفقات النقدية أكثر واقعية وأقل عرضة للتقديرات والأحكام الشخصية للمديرين و للممارسات الانتهازية للإدارة لتلك التقديرات والتي تعاني منها المستحقات المحاسبية، فضلاً عن أن معلومات التدفقات النقدية لا تتأثر بحرية اختبار البدائل المحاسبية " فمن وجهة نظرهم أن الأرباح تعد "رأي" أما التدفقات النقدية فهي "حقيقة" "Profit is an "opinion", Cash is a "fact" (Mulford&Comisky,2005) ومن هذا المنطلق اعتمدوا على التدفقات النقدية التشغيلية في تفسير المعلومات الواردة في الأرباح و استخدامها كمقياس للحكم على جودة الأرباح وتقييم قابلية الشركات للاستمرار (Defond&Hung,2003)، وذلك من خلال مقارنة التدفقات النقدية التشغيلية بصافي الدخل، واعتبار أن التباين الواسع علامة انذار Red flag (Lee,2012)

كما تشير عدد من الدراسات (Defond&Hung,2003; Wasely&Wu,2006; Call et al.,2013) أن نسبة متزايدة من مديري الشركات يصرون توقعات للتدفقات النقدية ، وأن التفسير المحتمل لهذا الاتجاه هو الاستجابة للاهتمام المتزايد من قبل أصحاب المصلحة بتوقعات التدفقات النقدية التشغيلية حيث يقوموا بخصم تلك التدفقات كأساس لتقدير القيمة واتخاذ القرارات نظراً لاعتبار التدفقات النقدية التشغيلية المصدر الرئيسي للتدفقات النقدية المستدامة وبالتالي تؤثر على تقييم الشركة (Mulford &Comiskey,2005) ، وبشكل عام ، تبدو الشركة التي لديها تدفق نقدي تشغيلي أكثر جاذبية للمستثمرين.

ونظراً لهذه الأهمية المتزايدة للتدفقات النقدية التشغيلية تولد الدافع والحافز لدى الإدارة للتأثير على التدفقات النقدية التشغيلية بهدف التأثير على قرارات الاستثمار والتمويل وهذا ما وثقته العديد من الدراسات (Lee,2012 ; Gordon, et al.,2017; Alfonso, et al.,2018; Cheng et al.,2020; Yang &Kim,2020; Nagar& Raithatha,2024) من ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية من خلال المرونة في تصنيف البنود في قائمة التدفقات النقدية أو من خلال توقيت معاملات معينة مثل تأخير المدفوعات للموردين أو تسريع عمليات التحصيل من العملاء ، والدليل على ذلك ما أكدته الاحصائيات من زيادة النسبة المئوية لإعادة اصدار قائمة التدفقات النقدية لأكثر من الضعف من ٨,٧٪ سنة ٢٠٠٩ الي ٢٠,٢٪ في عام ٢٠١٤ (Alfonso, et al.,2018,p.85) الأمر الذي أثار قلق ومخاوف كلاً من SEC و FASB , ودعا الي اثاره الشكوك حول جودة بيانات التدفقات النقدية.

فضلاً عما أشارت اليه نتائج دراسة Nagar& Raithatha(2016) الي أن تشديد الرقابة من خلال ممارسات الحوكمة الجيدة والمراجعة دفعت المديرين الي استبدال ممارسات إدارة الأرباح التي يمكن اكتشافها بغموض (بإدارة) التدفقات النقدية التشغيلية وأن المديرين يتعاملوا مع إدارة الأرباح وغموض (وإدارة) التدفقات النقدية التشغيلية كبدايل ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Cheng ,et al., 2020) من استخدام غموض (إدارة) التدفقات النقدية التشغيلية وإدارة الاستحقاقات كبدايل للتلاعب بالتقارير المالية.

ولقد وثقت العديد من الدراسات (Mulford & Comiskey, 2005; Zhang, 2009; Lightstone ,et al., 2012 ; Alfonso, et al.,2018) تزايد عمليات غموض التدفقات النقدية التشغيلية وأن بعض الشركات طورت مناهج إبداعية للتعامل مع التدفقات النقدية التشغيلية لتعزيز ظهور مركز مالي أكثر قوة ، وأن المديرين يتلاعبوا بالتدفقات النقدية كما يتلاعبوا بالأرباح وأن معلومات قائمة التدفقات النقدية ليست بالموثوقة التي يعتقدونها الكثيرين ، وتعد شركة أنرون من أشهر الشركات في العصر الحديث والتي استخدمت التلاعب بالتدفقات النقدية التشغيلية لاختلاس الأصول وتقديم تقارير مالية احتيالية.

وفي البيئة المصرية قدمت نتائج دراسة محمود (2023) دليل تطبيقي على قيام الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية بممارسة غموض (إدارة عرض) قائمة التدفقات النقدية من خلال استغلال المرونة المتاحة في المعيار الخاص بقائمة التدفقات النقدية، حيث يسمح المعيار بتبويب الفوائد المدفوعة والمحصلة وتوزيعات الأرباح المستلمة ضمن الأنشطة التشغيلية أو التمويلية أو الاستثمارية (IAS7, par.31)(معيار المحاسبة المصري رقم (٤)،الفقرة (٣١)).

ونظراً لاستغلال إدارة الشركات لهذه المرونة وانتشار ممارسات غموض التدفقات النقدية بهدف تضخيم التدفقات النقدية التشغيلية ، استجاب مجلس معايير المحاسبة الدولية لذلك بإصدار تغييرات على معيار المحاسبة الدولي (IAS7) وذلك في ابريل ٢٠٢٤ والتي جاءت لمواكبة اصدار معيار التقرير المالي الدولي (IFRS18) العرض والافصاح في القوائم المالية **Presentation and Disclosure in Financial Statements** ليبدأ العمل به في أول يناير ٢٠٢٧ ، وترتب على هذه التعديلات الغاء المرونة المتاحة في تبويب البنود داخل قائمة التدفقات النقدية وبالتالي الحد من التنوع في طرق العرض (غموض) التدفقات النقدية . (International Financial Reporting Bulletin,2024, P.7)

الأمر الذي يتطلب ضرورة دراسة أثر هذه التعديلات على غموض (إدارة) بنود التدفقات النقدية وتقييم فعاليتها في الحد من الممارسات الانتهازية للإدارة في مجال التدفقات النقدية ، وانعكاس ذلك على قرارات أصحاب المصالح وأهمهم مانحو الائتمان ، وبالتالي يسعى هذا البحث الي الإجابة على التساؤلات التالية :

- ١- هل تؤثر ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان المصرفي؟
 - ٢- هل تؤثر تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS 7) الخاص بالتدفقات النقدية على ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية ؟
 - ٣- هل هناك اختلاف معنوي في تأثير غموض التدفقات النقدية التشغيلية في ظل تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) علي متغيرات قرار منح الائتمان ؟
- ٣-أهداف البحث :

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في دراسة أثر تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) على الحد من ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية وانعكاس ذلك على قرارات منح الائتمان ، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية هي :

- ١- دراسة أثر ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان.
- ٢- دراسة أثر تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS 7) الخاص بالتدفقات النقدية على ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية ؟
- ٣- دراسة أثر غموض التدفقات النقدية التشغيلية في ظل تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) علي متغيرات قرار منح الائتمان ؟

٤- أهمية ودوافع البحث :

الأهمية العلمية : تلقي الدراسة الضوء على مصدر جديد لغموض الشركات وهو غموض التدفقات النقدية التشغيلية والآليات المختلفة لهذه الغرض وخاصة في ظل قلة الدراسات بشكل عام وندرة الدراسات العربية بشكل خاص، كما تعد هذه الدراسة اسهام في مجال إدارة الأرباح وجودة الأرباح وبصفة خاصة في ظل ما تقدمه الدراسات من نتائج لتقييم جودة الأرباح واكتشاف ممارسات إدارة الأرباح بالاعتماد على التدفقات النقدية التشغيلية كمعيار . فضلاً عن توضيح الآثار والنتائج المتوقعة لتعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) ومدى فعاليتها وكفايتها في الحد من ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية .

– الأهمية العملية : تركز الدراسة على الآثار الاقتصادية الهامة لغموض التدفقات النقدية التشغيلية ؛ وتنبه مانحو الائتمان إلى تغيير وجهة النظر القائمة على اعتبار أن التدفقات النقدية حقيقة وأكثر واقعية ومن الصعوبة بمكان أن يتم ادارتها أو التلاعب بها. كما تساهم الدراسة بزيادة وعي أصحاب المصالح (مانحو الائتمان والمحللين الماليين والمستثمرين والمراجعين) بمخاطر الاهتمام المتزايد والثقة المفرطة في التدفقات النقدية التشغيلية والمقبولة على أنها دقيقة وغير قابلة للتلاعب ، والتي قد تؤدي الي تضليلهم بدرجة أكبر من ممارسات إدارة الأرباح .

٥- منهج البحث :

تتبع الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال المنهج الاستقرائي، حيث تم مسح المصادر العلمية المتعلقة بموضوع البحث اعتمادا على الدراسة المكتبية، سواء الإصدارات المهنية أو الدراسات الأكاديمية المرتبطة بموضوع الدراسة ، أما الجزء التطبيقي فيتم من خلال دراسة تجريبية ميدانية لاختبار فروض البحث، لاختبار أثر تعديلات معيار المحاسبة الدولي IAS (7) في الحد من غموض التدفقات النقدية ومدى انعكاس تلك التعديلات على قرارات منح الائتمان لإحدى الشركات المقيدة بالبورصة المصرية .

٦- حدود البحث :

– تقتصر الدراسة على ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية من خلال إعادة تصنيف بنود قائمة التدفقات النقدية دون باقي أساليب غموض التدفقات النقدية (الأنشطة الحقيقية والتوقيت).
– تقتصر الدراسة على تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) الخاصة بالتدفقات النقدية دون غيرها من التعديلات الخاصة بقائمة الدخل و المصاحبة لإصدار معيار التقرير المالي (IFRS18) معيار العرض والافصاح في القوائم المالية الا فيما يخدم البحث .

٧- خطة البحث :

انطلاقا من مشكلة البحث ، وتحقيقا لأهدافه ، وفى ضوء حدوده ، يستكمل البحث وفقا للخطة التالية :

- ١/٧- الاطار النظري لغموض التدفقات النقدية التشغيلية .
- ٢/٧ – تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) الخاص بالتدفقات النقدية .
- ٣/٧- تحليل لأثر غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان واشتقاق الفروض .
- ٤ / ٧ - منهجية البحث واختبار الفروض.
- ٥/٧- النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة .

١/٧- الاطار النظري لغموض التدفقات النقدية التشغيلية .

١ / ١ / ٧ - مفهوم غموض التدفقات النقدية التشغيلية :

تشير دراسة الصاوي (٢٠٢٢) الي أن الغموض Opacity في اللغة هو الابهام وعدم الوضوح والالتباس ، مما يترتب عليه صعوبة الفهم والتخبط ، أما التعنيم فهو إخفاء الأخبار والحقائق والتكتم في اتخاذ القرارات الخطيرة .

ويرى البعض Jin and Myers (2006) أن الغموض يعني نقص المعلومات التي من شأنها أن تمكن المستثمرين من رقابة التدفق النقدي التشغيلي والدخل وتحديد قيمة الشركة.

وذكرت دراسة Callen et al., (2020) أن غموض التقرير المالي هو حجب المعلومات والتي تلجأ اليه الشركات وذلك عندما تفوق تكاليف الإفصاح عن المعلومات الخاصة (الاضرار بالمركز التنافسي) المنافع المترتبة على الإفصاح (تخفيض عدم تماثل المعلومات وتكلفة رأس المال)

وتشير دراسة محمد (٢٠٢٢) الي أن غموض التقرير المالي هو مفهوم مقابل لشفافية التقرير المالي، ففي حين تعرف الشفافية "بأنها الدرجة التي يمكن للأطراف الخارجية الحصول على معلومات محاسبية محددة وبشكل فعال عن الشركة مصدره التقرير"، ووفقاً لمفهوم "المخالفة" يشير مفهوم غموض التقرير المالي الي صعوبة حصول الأطراف خارج الشركة على معلومات محاسبية سليمة متعلقة بالشركة مصدره التقارير.

وفي نفس السياق ينظر الي الشفافية كمقابل للغموض والسرية ، ويتم النظر الي الشفافية على أنها بمثابة تسليط الضوء على الظلام مما يجعل غير المرئي مرئياً ، ويظهر حالة الفساد وعدم المسائلة (Ejiogu, et al.,2019,p.3)

ويعد كلاً من الغموض Opacity و التعنيم Obfuscation والاختفاء Obscure من أساليب إدارة الانطباعات Impression Management التي تحاول من خلالها الإدارة إخفاء الأداء الضعيف أو التشويش من خلال التعقيد الزائد أو الإفصاح الطويل بشكل زائد (Jugnandan and Willows, 2022)

وتشير إدارة الانطباعات إلى السلوك الإداري للاختيار وعرض وتقديم المعلومات في التقارير المالية للشركة بطريقة تهدف إلى تشويه تصورات مستخدمي القوائم المالية عن إنجازات الشركة والتأثير على انطباعاتهم عن أداء الشركة وأفاقها (Hooghiemstra, 2000; Merkl-Davies & Brennan, 2011).

وتتفق الباحثة مع ما ذهب اليه البعض (Leung,et al., 2015) من أنه مهما كان الأسلوب المستخدم في إدارة الانطباعات ، فإن الهدف هو خلق تصور مخالف للواقع يلقي بمزيد من الضوء على إيجابية الإدارة وذلك في محاولة لإخفاء النواحي السلبية والقصور في أدائها . ومن ثم ، تسعى إدارة الانطباعات إلى التحكم في انطباعات أصحاب المصلحة أو تعديلها لتقديم وجهة نظر ذاتية لخدمة سلوك ادارة الشركة الانتهازي.

ويعد غموض التدفقات النقدية التشغيلية من أساليب إدارة الانطباع التي تلجأ اليه الإدارة لإخفاء المعلومات والتفسيرات حول التدفقات النقدية التشغيلية التي تظهر أداء الشركة الضعيف والأفاق المستقبلية غير المواتية، وذلك بهدف تضليل مستخدمي المعلومات المحاسبية ولتشتيت انتباه أصحاب المصلحة بعيداً عن ضعف الشركة أو الأخبار السلبية. (Leung, et al., 2015)

٢/١/٧- أساليب غموض التدفقات النقدية التشغيلية:

وتلجأ الإدارة الي ممارسة غموض (إدارة) التدفقات النقدية التشغيلية من خلال المفاضلة بين عدد من الأساليب والتي تتمثل في: التلاعب بالتدفقات النقدية باستخدام الأنشطة الحقيقية *real activities* والتلاعب باستخدام إعادة التصنيف (إدارة عرض) *classification* والتوقيت *timing* (Lee,2012 ; Nagar& Raithatha,2022)

ويختلف تأثير أساليب غموض التدفقات النقدية على كلاً من الأرباح والتدفقات النقدية التشغيلية ، فيؤثر غموض التدفقات النقدية التشغيلية باستخدام الأنشطة الحقيقية على كلاً من التدفقات النقدية التشغيلية والأرباح ، مثل تخفيض النفقات الاختيارية (مثل نفقات البحوث والتطوير أو النفقات الإدارية والبيعية)، وقد يترتب على هذا الأسلوب تحقيق منافع قصيرة الأجل ولكن يؤثر بشكل سلبي على الأداء المالي المستقبلي للشركات في الأجل الطويل .

في حين يؤثر التوقيت وإدارة عرض (إعادة التصنيف) على التدفقات النقدية التشغيلية ولكنه لا يغير الأرباح. فعلى سبيل المثال ، يمكن للشركات تأخير (تعجيل) المدفوعات للموردين أو تسريع (تعجيل) عمليات التحصيل من العملاء (أي التوقيت). كما يمكن للشركات أيضاً تضخيم (تخفيض) التدفقات النقدية التشغيلية عن طريق نقل البنود بين فئات التدفقات النقدية (أي إعادة التصنيف).

وتفاضل الشركات بين أساليب غموض التدفقات النقدية وفقاً لسهولة اكتشافها وقدرة آليات الرقابة في الحد منها؛ وتشير نتائج دراسة (Nagar& Raithatha (2022 أن أساليب غموض التدفقات النقدية باستخدام إعادة التصنيف والتوقيت من الصعب اكتشافها وبالتالي تفقد آليات الحوكمة فعاليتها في الحد من تلك الممارسات؛ فعلى سبيل المثال ، يمكن أن يعزى التأخير في مدفوعات نهاية العام للموردين إلى الصعوبات المالية المؤقتة للشركة، وبالمثل ، يمكن أن تُعزى تعجيل عمليات التحصيل إلى الرفاهية المالية للعملاء. في حين تستطيع آليات الحوكمة الجيدة الحد من غموض التدفقات النقدية باستخدام الأنشطة الحقيقية لما لها من أثر سلبي على الأداء المالي المستقبلي للشركات.

وتتوقف قدرة آليات الحوكمة الداخلية على الحد من ممارسات غموض التدفقات النقدية حسب الدافع من هذه الممارسات ، فتشير نتائج دراسة (Nagar& Raithatha (2022 أن آليات الحوكمة تفقد فاعليتها عندما يكون الدافع هو الوفاء بتنبؤات التدفقات النقدية أو أن الشركة في حاجة الي تمويل خارجي أو الشركة في ضائقة مالية .

ومن الجدير بالذكر، ضرورة التفرقة بين غموض التدفقات النقدية التشغيلية وإدارة الأرباح الحقيقية، حيث تختلف إدارة الأرباح الحقيقية عن غموض التدفقات النقدية من عدة نواحي أهمها: (Cheng, et al.,2020)

أولاً : يركز غموض التدفقات النقدية التشغيلية على التدفقات النقدية ، والذي قد يؤثر أو لا يؤثر على الأرباح ، بينما تركز إدارة الأرباح الحقيقية على الأرباح. ثانياً: تختلف الحوافز وراء ممارسات غموض التدفقات النقدية وإدارة الأرباح الحقيقية، حيث يستخدم غموض التدفقات النقدية غالباً لتلبية توقعات التدفق النقدي للمحللين أو تجاوزها ، في حين تستخدم إدارة الأرباح الحقيقية لزيادة الأرباح أو لتجنب التقرير عن الخسارة أو الانخفاض في الأرباح ، ثالثاً : يختلف تأثير غموض التدفقات النقدية التشغيلية وإدارة الأرباح الحقيقية على ادراك أصحاب المصلحة ، حيث يعتمدوا بشكل أكثر على التدفق النقدي لكنهم أكثر تشككاً في الأرباح. في هذه الحالة ، من المرجح أن يضلل غموض التدفقات النقدية التشغيلية أصحاب المصلحة بدرجة أكبر من إدارة الأرباح الحقيقية.

-٣/١/٧ : العوامل المؤثرة على غموض التدفقات النقدية التشغيلية :

يمكن تقسيم العوامل المؤثرة على غموض التدفقات النقدية التشغيلية الي ثلاثة مجموعات، العوامل المرتبطة بخصائص الشركات، وعوامل مرتبطة ببيئة التقرير ، عوامل سلوكية مرتبطة بالسمات الشخصية للمديرين .

أولاً : العوامل المرتبطة بخصائص الشركات :

تختلف العوامل المؤثرة على غموض التدفقات النقدية التشغيلية اعتماداً على خصائص الشركة ، فتوجد بعض الشركات والتي تحظى فيها التدفقات النقدية التشغيلية بأهمية بالغة وبالتالي يتولد لدى المديرين حوافز أقوى لغموض التدفقات النقدية التشغيلية المقرر عنها، وتتمثل تلك الخصائص في :

١- العسر المالي (الأزمات المالية)

أكدت دراسة (Graham et al.,2005) على نتيجة مفادها أن المديرين التنفيذيين يعتبرون أن مقاييس التدفق النقدي أكثر أهمية للأطراف الخارجية من الأرباح وذلك عندما تكون الشركة قريبة من ضائقة مالية . لذلك فإن الشركات القريبة من حدوث أزمات مالية يكون لديها دافع قوي للتلاعب بالتدفقات النقدية نظراً لاستخدامها في تقييم مخاطر الائتمان والقدرة على السداد (Lee,2012) . وتوصلت دراسة (Gordon et al. (2017) الي نتائج تدعم أهمية معلومات التدفق النقدي للشركات المتعثرة وأكدت على أن التدفقات النقدية التشغيلية تبدو أكثر أهمية للمحللين في تقييم الشركات ذات الروافع المالية العالية ، كما أشارت دراسة (DeFond and Hung (2003) إلى اعتبار التدفقات النقدية مقياساً أساسياً في تقييم مخاطر الائتمان والإفلاس. وبالتالي من المتوقع أن تكون الحوافز الإدارية لغموض التدفقات النقدية التشغيلية أقوى عندما تكون الشركة قريبة من ضائقة مالية .

٢- الشركة قريبة من تخفيض في التصنيف الائتماني

تحظى كفاية التدفق النقدي للشركة باهتمام وكالات التصنيف الائتمانية وذلك عند التصنيف الائتماني للشركة ، حيث أن وكالات التصنيف يعتبرون نسبة التدفقات النقدية

التشغيلية إلى الديون طويلة الأجل متغيرًا رئيسيًا في عملية اتخاذ القرار. ونظرًا لما يترتب على خفض درجة التصنيف الائتماني من آثار اقتصادية سلبية مثل انتهاك اتفاقيات الديون أو تخفيض الاستثمار في الشركة، لذلك فإن الشركات يكون لديها حوافز لغموض التدفقات النقدية التشغيلية لتجنب تخفيض التصنيف الائتماني، لذلك من المتوقع أن تكون الحوافز الإدارية لغموض التدفقات النقدية التشغيلية المقرر عنها أقوى عندما تكون الشركة قريبة من تخفيض التصنيف الائتماني أو الاستثماري لها. (Standard & Poor's, 2008)

٣-زيادة إصدارات الأسهم

يتولد لدى الشركات التي يتعدد إصدارها للأسهم الحافز للتلاعب بالتدفقات النقدية التشغيلية وذلك في محاولة للتأثير على تقييم السوق لها، وبالتالي زيادة مقدار ما يمكن الحصول عليه من رأس المال. وتشير نتائج دراسة (Gordan et.al, 2017) التي وجود ارتباط إيجابي بين ممارسات غموض التدفقات النقدية وزيادة إصدار الشركة للأسهم.

ثانياً : العوامل المرتبطة ببيئة التقرير :

١- وجود تنبؤات للمحللين الماليين للتدفقات النقدية

يعد وجود توقعات للمحللين الماليين للتدفقات النقدية بمثابة مؤشر للأهمية التي يوليها المشاركون في السوق للتدفقات النقدية، وتشير نتائج دراسة DeFond and Hung (2003) إلى أن المحللين يصدروا تنبؤات بالتدفقات النقدية عندما تكون التدفقات النقدية مفيدة في تفسير الأرباح وتقييم إمكانية بقاء الشركة ونموها، كما أظهر أيضاً أن السوق يكافئ الشركات لتجاوز توقعات التدفق النقدي. وبالتالي، من المتوقع أن يكون الشركات التي لديها توقعات محللين للتدفق النقدي الخاصة بها حوافز أقوى لتضخيم التدفقات النقدية المقرر عنها وذلك للوفاء أو مقابلة هذه التوقعات.

٢- ممارسات (الصناعة) الشركات المماثلة :

يوجد وجهتي نظر مختلفين في ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية، وجهة النظر الأولى تؤيد أن الشركة سوف تختار الممارسات التي تتسق مع ممارسات نظيراتها، وفي المقابل توجد وجهة نظر بديلة بأن الشركة لن تتبع الممارسات السائدة في الصناعة في محاولة للتميز عن مثيلاتها وبالتالي سوف تتخذ خيارات مختلفة. وتشير نتائج دراسة Gordon et al., (2017) أن الشركات تراعي اختيارات التصنيف التي تتفق مع ممارسات مثيلاتها في الصناعة ومن ثم يقل احتمال ممارستها لغموض التدفقات النقدية التشغيلية من خلال خيارات تختلف عن ممارسات الصناعة.

ثالثاً : عوامل سلوكية (مرتبطة بسمات المديرين)

تعد الثقة المفرطة Overconfidence لدى المديرين من العوامل المؤثرة على غموض التدفقات النقدية التشغيلية، حيث تدفع تلك الثقة المفرطة المديرين إلى الإفراط في الاستثمار بالاعتماد في ذلك على مصادر التمويل الداخلية، ولذلك يتجهوا للتلاعب بالتدفقات النقدية التشغيلية، وتوصلت نتائج دراسة (Yang & Kim, 2020) إلى اتجاه المديرين مفرطي الثقة إلى تغيير اتجاه التدفقات النقدية التشغيلية من الاتجاه السلبي إلى الاتجاه الإيجابي فضلاً عن محاولات تضخيم التدفقات النقدية التشغيلية المنخفضة لتجنب رفض مجالس الإدارة لمشروعاتهم الاستثمارية المستقبلية.

4/1/٧: غموض التدفقات النقدية التشغيلية ومعايير التقرير المالي الدولية IFRS

ساهمت المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) في ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية - وخاصة ممارسات ادارة العرض (إعادة التصنيف) - وذلك بما أتاحتها من مرونة في تصنيف بنود قائمة التدفقات النقدية ، وذلك من خلال السماح بتصنيف الفوائد المدفوعة والفوائد المستلمة وتوزيعات الأرباح المستلمة ضمن الأنشطة التشغيلية أو الاستثمارية أو التمويلية في قائمة التدفقات النقدية.

كما أتاحت المرونة في تصنيف التدفقات النقدية من الأوراق المالية للمتاجرة على أنها تدفقات نقدية تشغيلية، بينما يتم تصنيف التدفقات النقدية من الأوراق المالية غير التجارية على أنها تدفقات نقدية استثمارية. ومع ذلك ، تحدد كل شركة الحدود بين الأنشطة التجارية وغير التجارية بما يتفق مع كيفية إدارة كل شركة لممتلكاتها من الأوراق المالية (Lee, 2012)، ولقد استفادت الشركات من المرونة في المعايير الدولية وصنفت إيرادات بيع الأوراق المالية "المتاحة للبيع" على أنها تدفقات نقدية تشغيلية بدلاً من التدفقات النقدية الاستثمارية. (Mulford and Comiskey, 2005)

علاوة على ذلك ، يخضع تعريف التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لحرية الاختيار التفسيرية للإدارة ، فالمعايير لم تحدد بوضوح ما يمثل تدفقات نقدية تشغيلية ، وبالتالي يمكن للإدارة أن تحرف أنشطة التشغيل وتدمج عناصر في التدفقات النقدية التشغيلية بما يسمح للشركات بإدارة صورة صحتها المالية ، ولن يتمكن المستخدمين الخارجيين من تمييز هذا التلاعب بسهولة (Lightstone, et al., 2012).

وفي دراسة Gordon et al., (2017) والتي تمت على ١٣ دولة أوروبية تقدم فيها الشركات تقاريرها وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ومقارنتها بالشركات الأمريكية ، أشارت النتائج الي تزايد اختيارات تصنيف كلاً من الفوائد المدفوعة والفوائد المستلمة وتوزيعات الأرباح المستلمة ضمن التدفقات النقدية التشغيلية بنسب تتراوح بين ٧٦٪، ٦٠٪، ٥٧٪ على التوالي في الشركات الأوروبية ، وبشكل عام تشير النتائج الي اتجاه الشركات المطبقة لمعايير التقرير المالي الدولي الي تضخيم التدفقات النقدية التشغيلية مقارنة بالشركات الأمريكية التي تطبق (GAAP) الأمريكية .

وفي نفس السياق أظهرت نتائج دراسة Bansal (2021) الي زيادة ممارسات ادارة عرض (إعادة التصنيف) بدرجة معنوية بعد تطبيق الشركات لمعايير التقرير المالي الدولي الأمر الذي يشير الي التأثير السلبي لتلك المعايير وذلك لزيادة المرونة في تلك المعايير.

ونظراً لانتشار ممارسات غموض التدفقات النقدية باستغلال المرونة المتاحة في المعايير الدولية للتقرير المالي ، استجاب مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB وقام بإصدار معيار التقرير المالي الدولي (IFRS 18) معيار العرض والافصاح في القوائم المالية وذلك في أبريل ٢٠٢٤ بهدف زيادة شفافية القوائم المالية وقابليتها للمقارنة ، وواكب هذا الإصدار تغييرات في معيار المحاسبة الدولي (IAS 7) الخاص بقائمة التدفقات النقدية بهدف الحد من المرونة في طرق العرض المتاحة في قائمة التدفقات النقدية والتي يتم عرضها بالتفصيل فيما يلي .

٢/٧ : تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) الخاص بالتدفقات النقدية .

يتطلب دليل الإجراءات القانونية الواجبة Due Process Handbook لمؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية The IFRS Foundation قيام مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بعمل مشاورات عامة مع أصحاب المصلحة ومجتمع التقرير المالي حول أنشطته وجدول أعماله كل خمس سنوات (Agenda Consultation) ، وفي مارس ٢٠٢١ قام (IASB) بتقديم طلباً للحصول على معلومات Request for Information بشأن المشاورة الثالثة للأجندة (Third Agenda Consultation) والتي تهدف الي جمع وجهات النظر حول قضايا التقرير المالي الجديدة التي يمكن اعطاؤها الأولوية في خطة عمل المجلس خلال الفترة من ٢٠٢٢ الي ٢٠٢٦ . (IFRS, Third Agenda Consultation,2022)

وبدأ (IASB) مناقشة الملاحظات الواردة من المستجيبين في اجتماعه في نوفمبر ٢٠٢١ وفي يوليو ٢٠٢٢ نشر مجلس معايير المحاسبة الدولية قائمة يلخص الملاحظات الواردة بشأن طلب المعلومات وأنشطة مجلس معايير المحاسبة الدولية وخطة عمله للفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٦ . (Third agenda-feedback statement-july2022)

وقد اقترح العديد من المستجيبين من أصحاب المصالح أن يتولى المجلس IASB مشروعاً لتعديل أو استبدال المعيار المحاسبة الدولي IAS 7 الخاص بالتدفقات النقدية ، كما صنف العديد من المستجيبين مشروع مقترح لقائمة التدفقات النقدية والأمور ذات الصلة على أنه ذو أولوية عالية ، والأكثر من ذلك أشارت تعليقات المستخدمين إلي أنهم يعتبرون مثل هذا المشروع هو الأولوية القصوى لجميع المشاريع المحتملة التي تمت مناقشتها highest priority .

(Third agenda-feedback statement-july, 2022,P.28)

وأعرب أصحاب المصالح عن وجهة نظر مفادها ان هناك العديد من أوجه القصور في اعداد قائمة التدفقات النقدية وعبروا عن آراء متباينة حول طبيعة ومدى هذه العيوب والتي يمكن ايضاحها فيما يلي:(IFRS-third-agenda-consultation-2021,P.51)

(أ) إنهم يجدون صعوبة في التوفيق بين قائمة التدفقات النقدية والقوائم المالية الأخرى. وخاصة التوفيق بين قائمة المركز المالي و قائمة التدفقات النقدية بسبب تأثير الحركات غير النقدية الناشئة عن المعاملات مثل الإيجارات وترتيبات تمويل سلسلة التوريد وتخصيم المستحقات التجارية factoring of trade receivables واقترح أصحاب المصلحة أن تعرض الشركات هذه الحركات غير النقدية في قائمة التدفقات النقدية أو أن تقدم إفصاح أفضل بشأن هذه الحركات غير النقدية.

(ب) طالبوا المجلس أن يعيد النظر في تصنيف التدفقات النقدية إلى فئات تشغيلية واستثمارية وتمويلية.

(ج) اقترحوا على المجلس أن يعمل على توحيد تعريف بعض مقاييس التدفق النقدي المستخدمة على نحو شائع، مثل التدفقات النقدية الحرة.

(د-) نادوا بضرورة تفصيل بعض المعلومات المقدمة في قائمة التدفقات النقدية - على سبيل المثال، صافي التدفقات النقدية الخاصة بأنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل للعمليات المتوقعة.

(هـ) اقترحوا على المجلس بوضع متطلبات إفصاح أفضل بشأن نفقات التشغيل ونفقات رأس المال، وتقسيمها إلى نفقات الصيانة والنمو والاستحواذ.

(و) كما أشاروا على المجلس إما إزالة شرط تقديم قائمة التدفقات النقدية للمؤسسات المالية أو وضع قائمة تدفقات نقدية خاصة بالمؤسسات المالية على وجه التحديد.

واستجابة لتلك التعليقات من أصحاب المصالح قرر مجلس معايير المحاسبة الدولي في خطة عمله The IASB's work plan تضمين مشروعين في خطة مشاريع البحث الخاصة به للفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٦: أحدهما قائمة التدفقات النقدية والأمور ذات الصلة كجزء من عمله الأولي، وسيدرس مجلس معايير المحاسبة الدولية فيما إذا كان ينبغي للمشروع أن يهدف إلى مراجعة معيار المحاسبة الدولية (IAS7) قائمة التدفقات النقدية بشكل شامل أو، بدلاً من ذلك، إجراء تحسينات. (Third agenda-feedback statement-july,2022,P.4)

وعلى الرغم من ذلك قام مجلس معايير المحاسبة الدولية في ابريل ٢٠٢٤ بإجراء تعديلات محدودة على معيار المحاسبة الدولي IAS 7 الخاص بقائمة التدفقات النقدية ، وجاءت هذه التعديلات مواكبة لإصدار معيار التقرير المالي IFRS18 معيار العرض والإفصاح في القوائم المالية “Presentation and Disclosure in Financial Statements” والذي يحل محل معيار المحاسبة الدولي IAS1 معيار عرض القوائم المالية ، على أن يبدأ العمل بها في يناير ٢٠٢٧ . وتمثلت تلك التعديلات التي تمت على IAS7 الخاص بقائمة التدفقات النقدية والتي يمكن عرضها في الجدول (١) : **تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7)**

(IBDO, International Financial Reporting Bulletin ,2024/04,P.7)

متطلبات معيار IAS 7	المتطلبات الحالية	المتطلبات المعدلة بناء على تطبيق المعيار IFRS 18
نقطة البداية عند حساب التدفقات النقدية التشغيلية في قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة :	صافي الربح أو الخسارة	الربح التشغيلي (مجموع فرعي جديد ملزم في قائمة الدخل وفقاً لمتطلبات IFRS 18).
تصنيف التدفقات النقدية الداخلة من الفوائد وتوزيعات الأرباح	اختيار سياسة محاسبية : أما تدفقات نقدية تشغيلية أو استثمارية	تدفقات نقدية استثمارية (حذف اختيار سياسة محاسبية)
تصنيف تدفقات نقدية الخارجة للفوائد وتوزيعات الأرباح	اختيار سياسة محاسبية : أما تدفقات نقدية تشغيلية أو تمويلية	تدفقات نقدية تمويلية (حذف اختيار سياسة محاسبية)

وبالتالي سيتم تصنيف التدفقات النقدية الداخلة من الفوائد وتوزيعات الأرباح كأنشطة استثمارية والتدفقات النقدية الخارجة للفوائد وتوزيعات الأرباح كأنشطة تمويلية ، وبذلك ألغت تعديلات معيار IAS7 المرونة المتاحة في تصنيف الفوائد وتوزيعات الأرباح سواء المدفوعة أو المستلمة والتي كانت تستغلها الإدارة في إدارة عرض البنود في قائمة التدفقات النقدية .

ومن الجدير بالذكر ، أن تركيز معيار العرض والافصاح في القوائم المالية IFRS18 كان على احداث تعديلات جوهرية في طريقة عرض قائمة الدخل ، حيث قام بتصنيف البنود الي ثلاث فئات تشغيلية واستثمارية وتمويلية (بما يتفق مع طريقة عرض قائمة التدفقات النقدية) ، ولكنه لم يعتمد على تعريف محدد للفئة التشغيلية وبدلا من ذلك اعتمد على ادراج البنود المتبقية التي لم تدرج ضمن الأنشطة الاستثمارية والتمويلية ضمن الأنشطة التشغيلية (منهج الدخل المتبقي).

وبالتالي تتكون الأرباح التشغيلية وفقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم ١٨ ، من مجموعة غير متجانسة من البنود حيث يتم تجميع البنود المتعلقة بالأنشطة التشغيلية في مجموع فرعي، بغض النظر عن أهميتها materiality وتكرارها frequency واستمرارها persistence، مما يؤدي إلى تضمين العديد من البنود الخاصة، المؤقتة وغير المتكررة. (Lee, H.,2024,P.4)

ومع ذلك توجد استثناءات لبعض الوحدات التي تقدم التمويل للعملاء كنشاط رئيسي (مثل البنوك) أو تستثمر في سياق أنشطتها الرئيسية في أصول تولد عائداً بشكل مستقل عن الموارد الأخرى مثل (شركات التأمين والاستثمار) حيث يتم تصنيف التدفقات النقدية في نفس التصنيف المستخدم في قائمة الدخل (على سبيل المثال اذا تم تصنيف الفوائد المستلمة وتوزيعات الأرباح وكذلك مصروف الفائدة على أنها تشغيلية في قائمة الدخل سوف تصنف كذلك في قائمة التدفقات النقدية .ويمكن ايضاح تلك التصنيفات كما يلي :

جدول ٢: تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) للوحدات التي تقدم التمويل كنشاط رئيسي

التصنيف في قائمة الدخل		تصنيف التدفقات النقدية المقابلة في قائمة التدفقات النقدية	
يتم تصنيف دخل الفوائد وتوزيعات الأرباح ومصروف الفائدة في فئة واحدة		يتم تصنيف التدفقات النقدية ضمن نفس الفئة (على سبيل المثال تم التصنيف في قائمة الدخل على أنها تشغيلية ، سيتم تصنيفها في قائمة التدفقات النقدية على أنها تشغيلية).	
يتم تصنيف دخل الفوائد وتوزيعات الأرباح ومصروف الفائدة في أكثر من فئة		يتم تصنيف كافة التدفقات النقدية في فئة واحدة كخيار لسياسة محاسبية على سبيل المثال:	
الفائدة المستلمة	جزء منها تشغيلي وجزء استثماري	التصنيف في قائمة الدخل	التصنيف في قائمة التدفقات النقدية
		سياسة محاسبية لتصنيفها كلها أم تشغيلي أو استثماري	جزء منها تشغيلي وجزء منها تمويلي
		مصروف الفائدة	جزء منها تشغيلي وجزء منها تمويلي
توزيعات الأرباح المستلمة	استثماري	استثماري	استثماري

المصدر : (IBDO, International Financial Reporting Bulletin, 2024/04,P.7)

وبناء على هذه التعديلات يثار تساؤل هل تستطيع هذه التعديلات الحد من ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية وبالتالي التأثير على مستوى الغموض في قائمة التدفقات النقدية ؟ وهل تؤثر هذه التعديلات على قرارات منح الائتمان؟

٣/٧ : تحليل لأثر غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان واشتقاق الفروض

تعد التدفقات النقدية التشغيلية من المعلومات الهامة التي يعتمد عليها في تقييم قدرة المنشأة على توليد النقد، كما تعد بمثابة إشارة أقوى عن الأداء المستقبلي، فضلا عن قدرتها على تحسين إمكانية مقارنة الأداء التشغيلي ومساعدة المستخدمين في تقييمهم للتدفق النقدي المستقبلي للشركات (معيار المحاسبة المصري رقم 4) قائمة التدفقات النقدية المعدل، ٢٠١٥، الفقرة ٤، ٥).

كما تسهم معلومات التدفقات النقدية التشغيلية في الوصول الي توقعات بشكل أفضل عن الأداء المالي، حيث تساعد في فصل الأرباح الي مكوناتها (تدفقات نقدية أكثر قابلية للمقارنة لأنها لا تتأثر باختلاف القواعد والمبادئ المحاسبية) والمستحقات (أقل قابلية للمقارنة لاختلافها وفقاً للمعايير) وبالتالي تؤدي الي تحسين قابلية مقارنة الأرباح ويحسن من التنبؤات بالأداء المالي المستقبلي (Caban-Garcia,et al.,2020, p.5).

وتعد التدفقات النقدية التشغيلية من أهم المقاييس في تقييم مخاطر الائتمان والتخلف عن السداد (Gordan, 2017)، وتؤكد وكالات التصنيف الائتماني على أهمية تحليل التدفق النقدي في عملية التصنيف الائتماني . فيشير دليل (Standard &poor's (2008 للمنهجية المستخدمة في تحديد التصنيفات الي ما يلي: "لا يمكن سداد مدفوعات الفائدة أو رأس المال من الأرباح؛ فهو مجرد مفهوم محاسبي، بل يجب أن يتم السداد نقداً. كما أن تحليل أنماط التدفق النقدي يمكن أن تكشف عن مستوى القدرة على خدمة الدين بشكل مختلف عما يمكن الوصول اليه من الأرباح" وبالتالي يعد تحليل التدفق النقدي الجانب الأكثر أهمية لقرارات منح الائتمان. (Standard &poor's, 2008, p. 7).

ونظراً للأهمية البالغة للتدفقات النقدية للتصنيف الائتماني وقرارات منح الائتمان حيث تعد الأساس في تقييم الجدارة الائتمانية وقدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها ومن ثم اتخاذ قرار منح الائتمان من عدمه ، لذا تولد الدافع لغموض التدفقات النقدية لتضخيم التدفقات النقدية التشغيلية لما لها من أهمية بالغة في تقييم قدرة المنشأة على توليد النقد من الأنشطة الرئيسية وبالتالي الحصول على التمويل المطلوب بشروط ميسرة ، أما فيما يتعلق بأثر غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرارات منح الائتمان ، فيوجد وجهتي نظر مختلفين :

تشير وجهة النظر الأولى : الي أن غموض التدفقات النقدية التشغيلية لا يؤثر على قرارات منح الائتمان ، وذلك نظراً لكفاءة مانحو الائتمان في جمع ومعالجة المعلومات اللازمة لتقييم مخاطر الائتمان باعتبارهم من المستخدمين المتطورين أو المعقدين والذي يمكنهم بسهولة اكتشاف وإلغاء آثار ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية وأنهم قادرين على قراءة ما وراء الأرقام والوصول الي قرارات دقيقة تعكس الواقع الاقتصادي للشركات ، فضلا عن كفاءتهم وخبراتهم المالية والصناعية في جمع ومعالجة المعلومات (Zhang, 2020)، كم أن لديهم من الموارد الكافية لجمع وتحليل مجموعة واسعة من المعلومات وبذل الجهد المطلوب لاكتشاف وإلغاء آثار ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية ، وبالتالي لن تؤثر ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرارات منح الائتمان.

ومن ناحية أخرى تتمثل وجهة النظر المقابلة في أن غموض التدفقات النقدية التشغيلية يمكنه أن يؤثر على قرارات منح الائتمان ، وذلك إذا فشل مانحو الائتمان في بذل جهد كافي لتدقيق وفحص التدفقات النقدية التشغيلية ، ويرجع ذلك لأنهم مثل العديد من المشاركين في السوق ينظروا الي التدفقات النقدية كحقيقة (Mulford&Comisky, 2005) كما أنهم يعتمدوا بدرجة كبيرة على معلومات التدفقات النقدية وذلك بما يتفق مع معتقداتهم السائدة بأن أرقام التدفقات النقدية أكثر صعوبة لإدارتها أو التلاعب بها مقارنة بالأرباح (Lee, 2012). ووفقاً لذلك لن يبذلوا الجهد الكافي لتقييم جودة التدفقات النقدية والتدقيق فيها بشكل أقل . وتؤكد دراسة محمود(٢٠٢٣) على التأثير السلبي لغموض (لإدارة عرض) التدفقات النقدية على دقة تنبؤات فئة مختلفة من أصحاب المصالح (المحللين الماليين) ، كما قدمت دراسة Zhang (2020) الدليل على أن غموض التدفقات النقدية تؤثر سلبياً على قرار منح الائتمان في حين لا يوجد هذا التأثير لإدارة المستحقات ، الأمر الذي يشير الي أن وكالات التصنيف الائتماني تفشل في الغاء(ابطال) أثر غموض التدفقات النقدية ، ويرجع ذلك الي أن وكالات التصنيف الائتماني تأخذ اتجاه متشكك تجاه إدارة المستحقات بالإضافة الي انخفاض تكلفة تعديل واكتشاف إدارة المستحقات على عكس التدفقات النقدية. وبالتالي وفقاً لوجهة النظر البديلة تؤثر ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرارات منح الائتمان (Zhang,E., 2020).

علاوة على ذلك ،أوضحت الدراسات (Lightstone,et al., 2012; Frischman, et al.,2020) أن التدفقات النقدية التشغيلية المقرر عنها لا يمكن اشتقاقها بدقة من التغيرات في حسابات الميزانية العمومية ، كما أن عدم الترابط بين الميزانية وقائمة التدفقات النقدية فيما يسمى بظاهرة Non-Articulation بين الميزانية وقائمة التدفقات النقدية يزيد من غموض التدفقات النقدية بحيث تؤثر على قرارات مستخدمي هذه المعلومات ،وتوصلت الدراسة الي تزايد أعداد الشركات التي يوجد لديها اختلافات في التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية المقرر عنها والمحسوبة من حسابات الميزانية وان هذا التزايد في اتجاه تضخيم التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية . ومع زيادة غموض التدفقات النقدية التشغيلية يواجه مانحو الائتمان بتحديات كبيرة في اكتشاف وإلغاء أثر غموض التدفقات النقدية التشغيلية وبالتالي وفقاً لوجهة النظر البديلة تؤثر ممارسات غموض التدفقات التشغيلية على قرارات منح الائتمان.

وبالتالي وفقاً لوجهتي النظر المتعارضة يتم صياغة الفرض الأول :

" لا يوجد أثر لغموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان "

2-أثر تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS 7) على ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية.

يشير معيار المحاسبة الدولي (IAS7, Par.31) بأن "كلاً من الفوائد وتوزيعات الأرباح المدفوعة والمحصلة يجب أن تصنف بطريقة ثابتة أما على أنها أنشطة تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية " ، وبذلك فأنها تسمح للمديرين بالمرونة في تصنيف تلك البنود بما يحقق أهدافهم الخاصة .

وتشير الدراسات (Mulford and Comiskey,2005& Lee,2012&Gordan, et al.,2017& Yang&kim,2020 &Nagar and Raitath,2016,2022&Bansal,2022) الي اتجاه المديرين لممارسات غموض (إدارة) التدفقات النقدية التشغيلية باستغلال المرونة المتاحة في معايير التقرير المالي الدولي وذلك بهدف تضخيم التدفقات النقدية التشغيلية لما لها من تأثير على قرارات مستخدمي المعلومات المحاسبية وما يعطيه من تصور خاطئ حول الأداء المستدام وقدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية من أنشطتها الرئيسية .

وأكدت نتائج دراسة Gordon et al., (2017) والتي تمت على ١٣ دولة أوروبية تقدم فيها الشركات تقاريرها وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) تزايد اختيارات تصنيف كلاً من الفوائد المدفوعة والفوائد المستلمة وتوزيعات الأرباح المستلمة ضمن التدفقات النقدية التشغيلية ، وبشكل عام تشير النتائج إلى اتجاه الشركات المطبقة لمعايير التقرير المالي الدولي إلى تضخيم التدفقات النقدية التشغيلية.

وفي نفس السياق أظهرت نتائج دراسة Bansal (2022) إلى زيادة ممارسات إعادة التصنيف (إدارة العرض) بشكل عام بدرجة معنوية بعد تطبيق الشركات لمعايير التقرير المالي الدولي الأمر الذي يشير إلى التأثير السلبي لتلك المعايير وذلك لزيادة المرونة في تلك المعايير.

ونتيجة لتلك المرونة أستجاب مجلس معايير المحاسبة الدولي (IASB) وأصدر في ابريل ٢٠٢٤ تعديلات على معيار المحاسبة الدولي IAS 7 الخاص بقائمة التدفقات النقدية ، على أن يبدأ العمل بها في يناير ٢٠٢٧ . فقام بإلغاء حرية تصنيف بنود الفوائد وتوزيعات الأرباح وبالتالي سيتم تصنيف التدفقات النقدية الداخلة من الفوائد وتوزيعات الأرباح **كأنشطة استثمارية** والتدفقات النقدية الخارجة للفوائد وتوزيعات الأرباح **كأنشطة تمويلية** ، وبذلك ألغت تعديلات معيار IAS7 المرونة المتاحة في تصنيف الفوائد وتوزيعات الأرباح سواء المدفوعة أو المستلمة والتي كانت تستغلها الإدارة في غموض (إدارة عرض) التدفقات النقدية التشغيلية . كما تطلبت أن تكون نقطة البداية في التعديلات وفقاً للطريقة غير المباشرة للوصول إلى التدفقات النقدية التشغيلية **"الأرباح التشغيلية"** الأمر الذي يتوقع معه أن تحد تلك التعديلات على معيار (IAS7) من غموض التدفقات النقدية التشغيلية .

ونظراً لحدثة تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) فلا توجد دراسات سابقة تبحث في أثر تلك التعديلات ، حيث تناول عدد محدود من الدراسات أثر تعديلات معيار التقرير المالي الدولي (IFRS 18) على تحسين الشفافية وجودة التقارير المالية (شرف ، ٢٠٢٤) و على الخصائص النوعية للمعلومات (Lee,2024) ، والأثر على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (معتز ، ٢٠٢٤) ، فضلاً عن دراسة تحليلية ونظرية لجوانب المعيار والتحديات المنتظرة لتطبي (الجنيدي ، ٢٠٢٤) ، ولكن لم تتعرض أي من الدراسات للأثر المتوقع للتعديلات الخاصة بمعيار المحاسبة الدولي (IAS7) الخاص بالتدفقات النقدية المصاحبة لإصدار معيار التقرير المالي الدولي (IFRS 18) .

وفي هذا السياق أشارت نتائج العديد من الدراسات الي تأثر نماذج القرارات بتصنيف بنود القوائم المالية ومكان الإفصاح ، كما فشل المحللين في قياس الأثر الكامل لإعادة التصنيف مما يؤدي الي قرارات أكثر تحيزاً وأقل دقة (Chae & Nakano,2015) ، كما تشير نتائج دراسة Nagar & Raithatha (2024) أن أساليب غموض التدفقات النقدية باستخدام إدارة العرض (إعادة التصنيف) من الصعب اكتشافها، وهذا ما أكدته دراسة محمود (٢٠٢٣) والتي تمت على البيئة المصرية الي وجود **علاقة سلبية ومعنوية** بين ممارسات إدارة عرض (غموض) بنود قائمة التدفقات النقدية **ودقة توقعات المحللين الماليين** أو بمعنى آخر تنخفض دقة توقعات المحللين الماليين مع زيادة ممارسات غموض التدفقات النقدية ، كما **تقترح نتائج** تلك الدراسة **بعدم اتخاذ المقرضين قرارات الإقراض بالنظر الي مقاييس الأداء التشغيلي فقط حيث أن إدارة عرض التدفقات النقدية من خلال سوء تبويب بنود قائمة التدفقات النقدية هي الأداة الأكثر تفضيلاً للتأثير بشكل إيجابي على تصور المقرضين تجاه الأداء التشغيلي.**

وبالتالي من المتوقع أن تؤثر تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) على قرار منح الائتمان من خلال التأثير المتوقع لتلك التعديلات على الحد من ممارسات غموض التدفقات النقدية .

ووفقاً لهذا يمكن صياغة الفرض الثاني :

" تؤثر تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) على ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية "

٣-دراسة أثر غموض التدفقات النقدية التشغيلية في ظل تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) علي متغيرات قرار منح الائتمان

أشارت عدد من الدراسات (Boyd & Cortese-Danile,2000; Lee,2012; Zhang,2020) أن التدفقات النقدية التشغيلية تعزز من دقة وفاعلية قرارات منح الائتمان من خلال توفير رؤية أوضح لقدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها المالية، وبالتالي عند وجود غموض في هذه التدفقات سيواجه محللو الائتمان تحديات في تقييم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية، بما يؤثر بشكل مباشر على متغيرات قرار منح الائتمان (مثل مبلغ القرض، معدل الفائدة، ونسبة الضمان المطلوبة). وبالتالي تتوقع الباحثة أن يكون التأثير لغموض التدفقات النقدية التشغيلية على متغيرات قرار منح الائتمان كما يلي :

في ظل ممارسات الغموض ستظهر الشركة وكأن لديها تدفقات نقدية تشغيلية قوية وبالتالي يتم تقييمها على أنها أقل مخاطرة مما قد يسهل عليها الحصول على (قروض بمبالغ أكبر ، معدلات فائدة أقل ، متطلبات ضمان أقل) مقارنة بتلك التي يمكن الحصول عليها وفقاً لقائمة التدفقات النقدية المعدة وفقاً لتعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) .

ووفقاً لهذا يمكن صياغة الفرض الثالث :

يوجد اختلاف معنوي في متغيرات قرار منح الائتمان (مبلغ القرض ، ومعدل الفوائد ، ومقدار الضمان) بعد تطبيق تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) مقارنة بها في ظل ممارسات غموض التدفقات النقدية".

٤/٧ منهجية الدراسة واختبار الفروض

تستهدف الدراسة التجريبية اختبار فروض البحث ، ولذلك سوف تتناول الباحثة كلا من : هدف الدراسة التجريبية ، أدوات وإجراءات الدراسة التجريبية ، ومجتمع وعينة الدراسة ، ومتغيرات الدراسة ، ثم تحليل النتائج واختبار الفروض . وذلك على النحو التالي :

١/٤/٧-هدف الدراسة التجريبية :

هدفت الدراسة التجريبية بشكل أساسي الي اختبار أثر غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان احصائياً ، ثم أثر تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) الخاص بالتدفقات النقدية كمتغير معدل على العلاقة بين متغيرات الدراسة .

٢/٤/٧- أدوات وإجراءات الدراسة التجريبية :

تتبع الباحثة منهج الدراسة التجريبية ، والتي تستهدف إيجاد دليل تجريبي لإثبات أو رفض فروض البحث قياساً على دراسة (Callen et al.,2020) (شرف، ٢٠٢٤) ، وتمثلت أدوات البحث فيما يلي :

- اختارت الباحثة عينة من محلي الائتمان ، يصل عددهم لحوالي ١٠٠ من العاملين في البنوك في أقسام الائتمان .
- اختارت الباحثة القوائم المالية لشركة حديد عز شركة مساهمة مصرية تأسست عام ١٩٨١ كشركة مساهمة مصرية. تعمل الشركة في قطاع صناعة وتجارة وتوزيع مستلزمات مواد البناء وصناعة الحديد، وقد اختارت الباحثة هذه الشركة لارتفاع نسبة الرفع المالي (اجمالي الالتزامات / اجمالي الأصول) الي ٥٦,٥ ٪ ، كما أنها كانت ضمن عينة الدراسة الخاصة بإدارة عرض بنود قائمة التدفقات النقدية (محمود ، ٢٠٢٣) والتي أجريت على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- قدمت الباحثة القوائم المالية التقليدية للشركة ثم قائمة التدفقات النقدية للشركة بممارسات غموض للتدفقات النقدية التشغيلية من خلال استغلال المرونة المتاحة في تصنيف الفوائد المدفوعة والمستلمة وتوزيعات الأرباح المدفوعة والمستلمة مما ترتب عليه تضخيم التدفقات النقدية التشغيلية.
- كما قامت الباحثة بتقديم قائمة التدفقات النقدية لشركة حديد "عز" في استمارة الاستقصاء والمعدة وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي (IAS7) بعد التعديل ، وقامت بتعديل قائمتي الدخل والتدفقات النقدية وفقاً للتعديلات المرافقة للمعيار IFRS 18 والتي تمثلت فيما يلي :
- اعداد قائمة الدخل وفقاً لمتطلبات المعيار IFRS18 وإظهار الربح التشغيلي كمجموع فرعي.
- اعتبار الربح التشغيلي نقطة البداية في الطريقة غير المباشرة ثم اجراء التسويات المطلوبة للوصول الي التدفقات النقدية التشغيلية.
- ادراج كلاً من دخل الفوائد والتوزيعات المحصلة ضمن النشاط الاستثماري .
- ادراج مصروف الفوائد والتوزيعات المدفوعة ضمن النشاط التمويلي .
- قدمت الباحثة أسئلته لعينة الدراسة في نهاية كل حالة (قبل تعديلات IAS7 وفي ظل ممارسات الغموض ،وبعد التعديلات IAS7) ، على النحو التالي :
في ضوء القوائم السابقة، وبصفتك كمحلل ائتمان، وأن الشركة قدمت بياناتها السابقة بغرض الحصول على قرض لمدته ٥ سنوات ، بمبلغ (١٠٠ مليون جنيه) بضمان الأصول الثابتة، برجاء ابداء رأيك فيما يلي :

- | | | | | |
|------|--------------------------|-----|--------------------------|---|
| لا | <input type="checkbox"/> | نعم | <input type="checkbox"/> | - هل توافق على منح القرض من حيث المبدأ |
| جنيه | <input type="checkbox"/> | | | - ما هو الحد الأقصى لمبلغ القرض الممكن الموافقة عليه؟ |
| % | <input type="checkbox"/> | | | - ما هي نسبة القرض إلى الأصول الثابتة؟ |
| | <input type="checkbox"/> | | | - ما هو الحد الأدنى لمعدل الفائدة المطلوبة؟ |

٣/٤/٧ : مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين في أقسام الائتمان في البنوك المصرية ، والذين يتخذون قراراتهم بمنح الائتمان للشركات المقيدة بالبورصة المصرية . وقد قدمت الباحثة عدد ١٠٠ استبانة لعدد ١٠٠ من مانحي الائتمان في هذه البنوك ، وقد روعي في اختيار العينة ما يلي :

- أن تشمل العينة لمعظم البنوك المصرية مثل البنك الأهلي وبنك القاهرة وبنك مصر ، بنك QNB
- تقتصر العينة على العاملين بقسم الائتمان ممن لديهم الخبرة والمعرفة بقواعد وإجراءات منح الائتمان.
- استبعدت الباحثة الاستبانات التي لم تستوف كل البيانات المطلوبة .
- بلغ عدد الاستبانات الصحيحة (88) استبانة بنسبة (88%) .

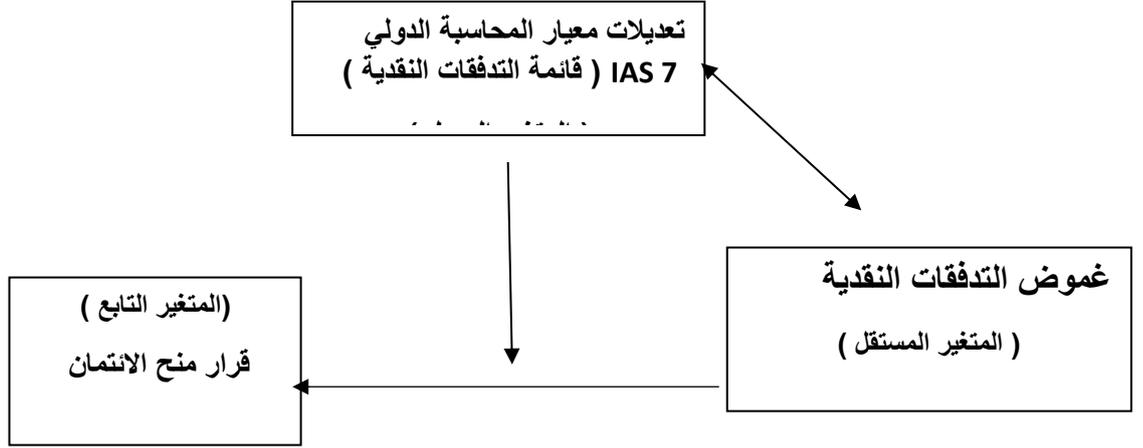
٤/٤/٧ : توصيف متغيرات الدراسة :

المتغير	نوعه	توصيفه	قياسه
غموض التدفقات النقدية التشغيلية	مستقل	يعبر عن الممارسات الإدارية لاستغلال المرونة المتاحة بالمعايير في تصنيف بنود التدفقات النقدية التشغيلية بهدف تضخيم التدفقات النقدية التشغيلية .	قامت الباحثة بإعداد الحالة التجريبية بها ممارسات تضخيم التدفقات النقدية التشغيلية من خلال ادراج مصروف الفائدة والتوزيعات المدفوعة ضمن التدفقات التمويلية والاستثمارية وكذلك ادراج دخل الفائدة والتوزيعات الداخلة ضمن التدفقات التشغيلية .
قرار منح الائتمان	تابع	يعبر عن قرار محلي الائتمان المتخذ بخصوص منح القرض والمتغيرات الخاصة بهذا القرار .	يتمثل في متغير وهمي يأخذ القيمة (١) في حالة الموافقة على منح القرض (صفر) في حالة رفض منح القرض وذلك بعد اطلاعه على الحالة التجريبية مرة بممارسات غموض للتدفقات النقدية التشغيلية ومرة بدون تلك الممارسات وأخري بعد اعداد قائمة التدفقات النقدية وفقاً للتعديلات IAS7
تعديلات المحاسبة IAS7	معدل	هي تلك التعديلات الصادرة في ٢٠٢٤ على معيار المحاسبة الدولي IAS 7 الخاص بالتدفقات النقدية ، والمواكبة لإصدار معيار التقرير المالي IFRS18 والتي تتلخص في: ١- نقطة البداية عند حساب التدفقات النقدية التشغيلية في قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة هي الربح التشغيلي. ٢- تصنيف التدفقات النقدية الداخلة من الفوائد وتوزيعات الأرباح كتدفقات نقدية استثمارية ٣- تصنيف التدفقات النقدية الخارجة للفوائد وتوزيعات الأرباح كتدفقات نقدية تمويلية	اعداد قائمة التدفقات النقدية وفقاً للتعديلات على المعيار المحاسبة الدولي IAS7 ثم عرضها على محلي الائتمان للتعرف على قرار منح الائتمان ومتغيرات قرار منح الائتمان في هذه الحالة .

٥/٤/٧ : نموذج الدراسة :

يمكن بيان متغيرات الدراسة من خلال الشكل:

النموذج المفترض للعلاقة بين متغيرات الدراسة:



٦/٤/٧ : اختبار فروض الدراسة :

تتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج الدراسة التجريبية وتحليلها ، فضلاً عن استعراض الأساليب الإحصائية المستخدمة ونتائج اختبار فروض البحث كما يلي :

-الأساليب الإحصائية المستخدمة :

يتطلب فحص مدى صلاحية بيانات الدراسة للتحليل الإحصائي وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات اجراء بعض الاختبارات مثل مدى تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي وذلك باستخدام اختبار (كولمجروف - سميرنوف) (Kolmogorov -Smirnov Test) واختبار شبيرو ويليك Shapiro-Wilk والذي يتمثل فرضه العدمي في أن المجتمع المسحوب منه العينة يتبع التوزيع الطبيعي بينما يتمثل الفرض البديل في أن المجتمع المسحوب منه العينة لا يتبع التوزيع الطبيعي ، ويتم قبول الفرض العدمي اذا كانت قيمة (P-value) أقل من أو تساوي مستوى المعنوية (α) وجاءت النتائج كما يلي :

جدول رقم (٤) نتائج اختبار كلاً من Shapiro-Wilk & Kolmogorov-Smirnov

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
قرار منح القرض التقليدي ١	.450	88	.000	.565	88	.000
منح القرض مع ممارسات الغموض ٢	.483	88	.000	.507	88	.000
منح القرض بعد تعديلات (IAS7)	.472	88	.000	.528	88	.000

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (P-value) (sig.) أقل من مستوى المعنوية (α) (5%) وبالتالي يتم رفض الفرض العدمي (المجتمع المسحوب منه العينة يتبع التوزيع الطبيعي) وقبول الفرض البديل (المجتمع المسحوب منه العينة لا يتبع التوزيع الطبيعي) وبالتالي يتم الاعتماد على احد الأساليب الإحصائية اللامعلمية لاختبار فروض البحث .

وحيث أننا بصدد عينتين غير مستقلتين يتم الاعتماد على اختبار ولوكوسون **Wilcoxon Test** والذي يعد الاختبار اللامعلمي المقابل لاختبار (ت) لعينتين غير مستقلتين في حالة عدم توافر شرط التوزيع الطبيعي، وفي ظل هذا الاختبار يتم قبول الفرض العدمي اذا كانت قيمة (P-value) أكبر من أو تساوي ٥٪، ويتم قبول الفرض البديل اذا كانت قيمة (P-value) أقل من ٥٪.

- نتائج اختبار فروض الدراسة :

أولاً : نتيجة اختبار الفرض الأول :

استهدف الفرض الأول دراسة "أثر ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان" وحتى يمكن اختبار الفرض احصائياً يتم صياغة الفرض احصائياً بما يتناسب مع الأسلوب المستخدم كالتالي:

الفرض العدمي :

متوسط قرار منح الائتمان قبل ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية يساوي متوسط قرار منح الائتمان بعد ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية .

الفرض البديل :

متوسط قرار منح الائتمان قبل ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية لا يساوي متوسط قرار منح الائتمان بعد ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية .

جدول (٥) اختبار ولكوكسون للرتب للفرض الأول:

Wilcoxon Signed Ranks Test

Ranks

	N		Mean Rank	Sum of Ranks
منح القرض مع ممارسات الغموض ٢ - قرار منح القرض التقليدي ١	Negative Ranks	0 ^a	.00	.00
	Positive Ranks	16 ^b	3.50	56.00
	Ties	72 ^c		
	Total	88		

- a. منح القرض مع ممارسات الغموض ٢ > قرار منح القرض التقليدي ١
 b. منح القرض مع ممارسات الغموض ٢ < قرار منح القرض التقليدي ١
 c. منح القرض مع ممارسات الغموض ٢ = قرار منح القرض التقليدي ١

جدول (٦) معنوية اختبار ولكوكسون للفرض الأول :

Test Statistics^a

		منح القرض مع ممارسات الغموض ٢ - قرار منح القرض التقليدي ١
Z	-2.449b	
Asymp. Sig. (2-tailed)	.014	

- a. Wilcoxon Signed Ranks Test
 b. Based on negative ranks.

من الجدولين السابقين يتضح ما يلي :

- أن قيمة P-value (sig.) (0.014) أقل من مستوى المعنوية وبالتالي يتم قبول الفرض البديل أي أن متوسط قرار منح الائتمان بعد ممارسات الغموض لا تساوي متوسط قرار منح الائتمان في ظل القوائم التقليدية. أو بمعنى آخر يختلف قرار منح الائتمان ويتأثر بممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية .

- ولتحديد اتجاه العلاقة يتم مقارنة الرتب الموجبة (١٦) والرتب السالبة (٠) ، يتضح أن الرتب الموجبة أكبر من الرتب السالبة مما يعني أن متوسط قرار منح الائتمان في ظل ممارسات غموض التدفقات النقدية أكبر من متوسط قرار منح الائتمان في ظل القوائم المالية التقليدية (بدون تلك الممارسات) وبالتالي يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل وهو تؤثر ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان ويتفق ذلك مع نتائج دراسات (Lee,2012; Zhang,E.,2020 ; Nagar& Raithatha, 2024)

- ثانياً : نتيجة اختبار الفرض الثاني :

- استهدف الفرض الثاني دراسة "أثر تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) على ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية " وحتى يمكن اختبار الفرض احصائياً يتم صياغته احصائياً بما يتناسب مع الأسلوب المستخدم كالتالي :
- الفرض العدمي : متوسط قرار منح الائتمان قبل تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) يساوي متوسط قرار منح الائتمان بعد ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية .
- الفرض البديل : متوسط قرار منح الائتمان قبل تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) لا يساوي متوسط قرار منح الائتمان بعد تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) .

جدول (٧) اختبار ولوكوسون للترتب للفرض الثاني Wilcoxon Signed Ranks Test

RANKS	N		Mean Rank	Sum of Ranks
منح القرض بعد تعديلات (IAS7) -	Negative Ranks	12 ^a	1.50	18.00
منح القرض مع ممارسات الغموض ٢	Positive Ranks	0 ^b	.00	.00
	Ties	76 ^c		
	Total	88		

- a. منح القرض مع ممارسات الغموض ٢ < (IAS7) منح القرض بعد تعديلات ٣
- b. منح القرض مع ممارسات الغموض ٢ > (IAS7) منح القرض بعد تعديلات ٣
- c. منح القرض مع ممارسات الغموض ٢ = (IAS7) منح القرض بعد تعديلات ٣

- جدول (٨) معنوية اختبار ولوكوسون للفرض الثاني :

Test Statistics^a

	منح القرض بعد تعديلات (IAS7) - منح القرض مع ممارسات الغموض
Z	-1.414 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	.17

- a. Wilcoxon Signed Ranks Test
- b. Based on positive ranks.

من الجدولين السابقين يتضح أن:

- قيمة P-value (sig.) (.017) أقل من مستوى المعنوية وبالتالي يتم قبول الفرض البديل أي أن متوسط قرار منح الائتمان بعد تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) لا يساوي متوسط قرار منح الائتمان في ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية . أو بمعنى آخر يختلف قرار منح الائتمان ويتأثر بعد تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) .

- ولتحديد اتجاه العلاقة يتم مقارنة الرتب السالبة (١٢) والرتب الموجبة (٠) ، يتضح أن الرتب السالبة أكبر من الرتب الموجبة مما يعني أن متوسط قرار منح الائتمان بعد تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) أقل من متوسط قرار منح الائتمان في ظل ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية وبالتالي يتم قبول فرض الدراسة الثاني أي أن تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) تحد من آثار غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان .

- ثالثاً: نتيجة اختبار الفرض الثالث

استهدف الفرض الثالث اختبار مدى اختلاف متغيرات قرار منح الائتمان (مبلغ القرض ، ومعدل الفوائد ، ومقدار الضمان) بعد تطبيق تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) مقارنة بها في ظل ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية "

ويتم استخدام اختبار فريدمان Friedman لعدد (ن) من العينات غير المستقلة ، وحتى يمكن اختبار الفرض احصائياً يتم صياغته احصائياً بما يتناسب مع الأسلوب المستخدم كالتالي:
الفرض العدمي : لا توجد فروق معنوية بين متغيرات القرار (مبلغ القرض ، نسبة الضمان ، معدل الفائدة) بعد تطبيق تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) مقارنة بها مع ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية .
الفرض البديل : توجد فروق معنوية بين متغيرات القرار (مبلغ القرض ، نسبة الضمان ، معدل الفائدة) بعد تطبيق تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) مقارنة بها مع ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية.

- جدول (٩) اختبار Friedman Test .

Ranks

	Mean Rank
مبلغ القرض بعد التعديلات ٣	4.65
نسبة الضمان بعد التعديلات ٣	2.58
معدل الفائدة بعد التعديلات ٣	3.90
مبلغ القرض مع ممارسات الغموض ٢	1.61
نسبة الضمان مع ممارسات الغموض ٢	5.43
معدل الفائدة مع ممارسات الغموض	2.83

- جدول (١٠) معنوية اختبار Friedman Test .

Test Statistics^a

N	88
Chi-Square	327.022
df	5
Asymp. Sig.	.000

من الجدولين السابقين يتضح أن :

قيمة P-value (sig.) (.000) أقل من مستوى المعنوية (5%) وبالتالي يتم قبول الفرض البديل بوجود فروق معنوية بين متغيرات القرار (مبلغ القرض ، نسبة الضمان ، معدل الفائدة) بعد تطبيق تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) مقارنة بها في ظل ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية .

- ولتحديد مصدر هذا الاختلاف يتم استخدام اختبار ولكوكسون Wilcoxon Test لكل عينتين متقابلين (مبلغ القرض بعد التعديلات - مبلغ القرض مع ممارسات الغموض ، نسبة الضمان بعد التعديلات - نسبة الضمان مع ممارسات الغموض) وهكذا ...

-جدول (١١) اختبار ولكوكسون للترتب للفرض الثالث Wilcoxon Signed Ranks Test

Ranks

	N		Mean Rank	Sum of Ranks
	Negative Ranks	Positive Ranks		
مبلغ القرض بعد تعديلات (IAS7) - مبلغ القرض مع ممارسات الغموض ٢	Negative Ranks	69 ^a	35.00	2415.00
	Positive Ranks	0 ^b	.00	.00
	Ties	19 ^c		
	Total	88		
نسبة الضمان بعد التعديلات ٣ - نسبة الضمان مع ممارسات الغموض ٢	Negative Ranks	١٥ ^d	30.55	1130.50
	Positive Ranks	٣٧ ^e	16.50	247.50
	Ties	36 ^f		
	Total	88		
معدل الفائدة بعد التعديلات ٣ - معدل الفائدة مع ممارسات الغموض ٢	Negative Ranks	0 ^g	.00	.00
	Positive Ranks	0 ^h	.00	.00
	Ties	88 ⁱ		
	Total	88		

a. مبلغ القرض مع ممارسات الغموض ٢ < (IAS7) مبلغ القرض بعد تعديلات ٣

b. مبلغ القرض مع ممارسات الغموض ٢ > (IAS7) مبلغ القرض بعد تعديلات ٣

c. مبلغ القرض مع ممارسات الغموض ٢ = (IAS7) مبلغ القرض بعد تعديلات ٣

- d. نسبة الضمان بعد التعديلات ٣ > نسبة الضمان مع ممارسات الغموض ٢
- e. نسبة الضمان بعد التعديلات ٣ < نسبة الضمان مع ممارسات الغموض ٢
- f. نسبة الضمان بعد التعديلات ٣ = نسبة الضمان مع ممارسات الغموض ٢
- g. معدل الفائدة بعد التعديلات ٣ > معدل الفائدة مع ممارسات الغموض ٢
- h. معدل الفائدة بعد التعديلات ٣ < معدل الفائدة مع ممارسات الغموض ٢
- i. معدل الفائدة بعد التعديلات ٣ = معدل الفائدة مع ممارسات الغموض ٢

- جدول (١٢) معنوية اختبار ولكوكسون للفرض الثالث

	معدل الفائدة بعد التعديلات ٣ - معدل الفائدة مع ممارسات الغموض ٢	نسبة الضمان بعد التعديلات ٣ - نسبة الضمان مع ممارسات الغموض ٢	مبلغ القرض بعد تعديلات ٣ (IAS7) - مبلغ القرض مع ممارسات الغموض ٢
Z	.000c	-4.142b	-7.224b
Asymp. Sig. (2-tailed)	1.000	.000	.000

- a. Wilcoxon Signed Ranks Test
- b. Based on positive ranks.
- c. The sum of negative ranks equals the sum of positive ranks.

من الجدولين السابقين يتضح أن :

- يتضح أن قيمة P-value (sig.) (.000) أقل من مستوى المعنوية (5%) وذلك بالنسبة لكلاً من مبلغ القرض ونسبة الضمان ، أما بالنسبة للفائدة فالعلاقة غير معنوية وذلك نظراً لأن محلي الائتمان يتعاملوا مع معدلات الفائدة بأنها محددة والزامية من البنك المركزي فلم تختلف بعد التعديلات عن قبلها أو مع ممارسات الغموض ، وبالتالي يتم قبول الفرض البديل بوجود فروق معنوية بين متغيرات القرار (مبلغ القرض ، نسبة الضمان ،) بعد تطبيق تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) مقارنة بما قبل التعديلات .

- ولتحديد اتجاه العلاقة يتم مقارنة الرتب السالبة (٦٩) والرتب الموجبة (٠) لقيمة القرض ، يتضح أن الرتب السالبة أكبر من الرتب الموجبة مما يعني أن متوسط قيمة القرض بعد تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) أقل من متوسط قيمة القرض قبل التعديلات ، ولكن

بالنسبة لنسبة الضمان تبلغ الرتب السالبة (١٥) والرتب الموجبة (٣٧)، وبالتالي يتضح أن الرتب الموجبة أكبر من الرتب السالبة مما يعني أن متوسط قيمة الضمان بعد تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) أكبر من متوسط قيمة الضمان قبل التعديلات في ظل ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية وبالتالي يتم قبول فرض الدراسة الثالث أي أن تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) تحد من آثار غموض التدفقات النقدية التشغيلية على متغيرات قرار منح الائتمان (قيمة القرض ، نسبة الضمان).

٥/٧ : النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة :

١/٥/٧ : النتائج :

هدفت الدراسة الي بحث أثر ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان ، كما هدفت الي بيان الأثر المتوقع للتعديلات التي تمت على معيار المحاسبة الدولي (IAS7) على الحد من ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية ومدى انعكاس ذلك على قرار منح الائتمان وذلك من خلال دراسة تجريبية على عينة من محلي الائتمان بالبنوك المصرية ، حيث قامت الباحثة بتقديم القوائم المالية التقليدية لاحدي الشركات المصرية (حديد عز) ، ثم قامت الباحثة بإدخال بعض ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قائمة التدفقات النقدية والتي تهدف الي تضخيم التدفقات النقدية التشغيلية باستغلال المرونة المتاحة في معيار المحاسبة الدولي (IAS7) قبل التعديل ، ثم قامت الباحثة بإعداد قائمة التدفقات النقدية وفقاً لتعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) .

توصلت الدراسة النظرية الي أن :

- يعد غموض التدفقات النقدية التشغيلية من أساليب إدارة الانطباع التي تلجأ اليها الإدارة لإخفاء المعلومات التي تظهر أداء الشركة الضعيف والأفاق المستقبلية غير المواتية، وذلك بهدف تضليل مستخدمي المعلومات المحاسبية.
- تتعدد أساليب ممارسة غموض التدفقات النقدية من خلال الأنشطة الحقيقية أو إدارة عرض بنود التدفقات النقدية أو التوقيت .
- أن تشديد الرقابة من خلال ممارسات الحوكمة الجيدة والمراجعة دفعت المديرين الي استبدال ممارسات إدارة الأرباح التي يمكن اكتشافها بغموض التدفقات النقدية التشغيلية .
- تؤثر ممارسات غموض التدفقات النقدية بدرجة أكبر على قرارات أصحاب المصلحة من ممارسات إدارة الأرباح وذلك نظراً للاعتقاد السائد بأن التدفقات النقدية تعد حقيقة وأقل عرضة للتلاعب من الأرباح .

توصلت الدراسة التجريبية الي أن :

- متوسط قرار منح الائتمان بعد ممارسات الغموض لا يساوي متوسط قرار منح الائتمان في ظل القوائم التقليدية، كما أن متوسط قرار منح الائتمان في ظل ممارسات غموض التدفقات النقدية أكبر من متوسط قرار منح الائتمان في ظل القوائم المالية التقليدية. وبالتالي توصلت الدراسة الي أن ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية تؤثر على قرار منح الائتمان.

- كما أن متوسط قرار منح الائتمان بعد تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) لا يساوي متوسط قرار منح الائتمان في ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية. وأن متوسط قرار منح الائتمان بعد تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) أقل من متوسط قرار منح الائتمان في ظل ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية وبالتالي توصلت الدراسة الي أن تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) تحد من آثار غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان .

- كما توصلت الدراسة الي وجود فروق معنوية بين متغيرات القرار (مبلغ القرض ، نسبة الضمان) بعد تطبيق تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) مقارنة بها مع ممارسات الغموض ، أما بالنسبة للفائدة لم تتغير بعد تطبيق تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) مقارنة بما قبل التعديلات نظراً لأنها نسب الزامية يتم تحديدها وفرضها من البنك المركزي

٢/٥/٧ التوصيات :

- ضرورة تغيير وجهة نظر أصحاب المصالح (مانحو الائتمان والمحللين الماليين والمستثمرين والمراجعين) تجاه الاهتمام المتزايد والثقة المفرطة في التدفقات النقدية التشغيلية والمقبولة على أنها دقيقة وغير قابلة للتلاعب، والتي قد تؤدي الي تضليلهم بدرجة أكبر من ممارسات إدارة الأرباح.
- ضرورة توخي الحذر في حالة استخدام التدفقات النقدية التشغيلية كمعيار للحكم على جودة الأرباح أو التنبؤ بالأرباح .
- سرعة اصدار تعديلات على معيار المحاسبة المصري رقم(4) قائمة التدفقات النقدية المعدل ٢٠١٥ بما يتفق مع التعديلات الواردة بمعيار المحاسبة الدولي (IAS7) لما لهذه التعديلات من اثر في الحد من ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية .
- ضرورة توعية محلي الائتمان بالبنوك بممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية وأساليبها المختلفة وآثارها المحتملة على قرار منح الائتمان ، وضرورة تطبيق تعديلات المعيار المحاسبة الدولي (IAS7) على القوائم المالية للشركات التي تتطلب الحصول على الائتمان لما لها من أثر في الحد من بعض تلك الممارسات.

٣/٥/٧ مجالات الأبحاث المقترحة :

- المفاضلة بين الأساليب المختلفة لغموض التدفقات النقدية من حيث أثرها على قرارات الاستثمار .
- أثر آليات الحوكمة الداخلية على الحد من ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية .
- أثر غموض التدفقات النقدية التشغيلية والملكية المؤسسية على انهيار أسعار الأسهم .
- الأثر التفاضلي لإدارة الأرباح وإدارة التدفقات النقدية في ظل بيئة الممارسة المحاسبية علي قرار منح الائتمان .

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

١. الجنيدى, حنان أحمد . (٢٠٢٤). دراسة تحليلية للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم ١٨ *الفكر المحاسبي*, (3)28, 143-97.
٢. الصاوي, عفت أبوبكر محمد. (٢٠٢٢). دراسة واختبار تأثير غموض التقارير المالية والخصائص التشغيلية للشركات على مخاطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*, (٣)١, ٢٦٣-٣٢٨.
٣. شرف, الشيماء فؤاد. (٢٠٢٤). دور معيار التقرير المالي الدولي رقم ١٨ (IFRS 18) في تحسين الشفافية والافصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية/دراسة اختبارية. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*, (3)38, 994-931.
٤. محمد, عبد الله حسين يونس. (٢٠٢٢). الدور المعدل لتبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS للعلاقة بين غموض التقارير المالية وخطر الانهيار المستقبلي لأسعار الأسهم. *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية*, (3)6, 561-489.
٥. محمود, عبد الحميد العيسوي. (٢٠٢٣). أثر ممارسات إدارة الأرباح من خلال إدارة عرض بنود قائمة التدفقات النقدية على دقة توقعات المحللين الماليين بأسعار الأسهم مع دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المصرية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*, (٢)٧, 114-47.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Ayers, B. C., Call, A. C., & Schwab, C. M. (2018). Do analysts' cash flow forecasts encourage managers to improve the firm's cash flows? Evidence from tax planning. *Contemporary Accounting Research*, 35(2), 767-793.
- Agnes Cheng, C. S., & Yang, S. S. (2003). The incremental information content of earnings and cash flows from operations affected by their extremity. *Journal of Business Finance & Accounting*, 30(1-2), 73-116.
- Agnes Cheng, C. S., Johnston, J., & Zishan Liu, C. (2013). The supplemental role of operating cash flows in explaining share returns: Effect of various measures of earnings quality. *International Journal of Accounting & Information Management*, 21(1), 53-71.
- Alfonso, E., Christie, A., Hollie, D., & Yu, S. C. (2018). Determinants and economic consequences of cash flow restatements. *Journal of Accounting and Public Policy*, 37(1), 82-97.

-
-
- Bansal, M. (2022). Impact of corporate life cycle on misclassification practices: evidence from IFRS adoption in India. *Journal of Applied Accounting Research*, 23(3), 628-649.
 - Barth, M. E., Li, K., & McClure, C. G. (2023). Evolution in value relevance of accounting information. *The Accounting Review*, 98(1), 1-28.
 - Barth, M. E., Beaver, W. H., & Landsman, W. R. (1998). Relative valuation roles of equity book value and net income as a function of financial health. *Journal of Accounting and Economics*, 25(1), 1-34.
 - Boyd, T., & Cortese-Danile, T. M. (2000). Using the cash flow statement to improve credit analysis. *Com. Lending Rev.*, 16, 55.
 - Bushman, R. M., Lerman, A., & Zhang, X. F. (2016). The changing landscape of accrual accounting. *Journal of Accounting Research*, 54(1), 41-78.
 - Bowen, R. M., Burgstahler, D., & Daley, L. A. (1987). The incremental information content of accrual versus cash flows. *Accounting Review*, 723-747.
 - Baik, B., Cho, H., Choi, W., & Lee, K. (2016). Who classifies interest payments as financing activities? An analysis of classification shifting in the statement of cash flows at the adoption of IFRS. *Journal of Accounting and Public Policy*, 35(4), 331-351.
 - BDO International (2024). IFRS 18 Presentation and Disclosure in Financial Statements, IASB Publishes. *International Financial Reporting Bulletin*, April 2024
 - Collins, D. W., Maydew, E. L., & Weiss, I. S. (1997). Changes in the value-relevance of earnings and book values over the past forty years. *Journal of accounting and economics*, 24(1), 39-67.
 - Collins, D. W., Pincus, M., & Xie, H. (1999). Equity valuation and negative earnings: The role of book value of equity. *The accounting review*, 74(1), 29-61.
 - Callen, J. L., Fang, X., & Zhang, W. (2020). Protection of proprietary information and financial reporting opacity: Evidence from a natural experiment. *Journal of Corporate Finance*, 64, 101641.

-
-
- Chen, J., Cumming, D., Hou, W., & Lee, E. (2016). Does the external monitoring effect of financial analysts deter corporate fraud in China?. *Journal of Business Ethics*, 134, 727-742.
 - Caban-Garcia, M. T., Choi, H., & Kim, M. (2020). The effects of operating cash flow disclosure on earnings comparability, analysts' forecasts, and firms' investment decisions during the Pre-IFRS era. *The British Accounting Review*, 52(4), 100883.
 - Cheng, C. A., Li, S., & Zhang, E. X. (2020). Operating cash flow opacity and stock price crash risk. *Journal of Accounting and Public Policy*, 39(3), 106717.
 - Chae, S. J., & Nakano, M. (2015). The effect of classification shifting on analyst forecast accuracy: Evidence from Japan. *Hitotsubashi journal of commerce and management*, 25-35.
 - Coulton, J. J., Saune, N., & Taylor, S. L. (2022). Are analysts' cash flow forecasts associated with improved earnings quality? Australian evidence. *Pacific-Basin Finance Journal*, 73, 101758.
 - Cheng, C. A., Liu, C. S., & Schaefer, T. F. (1996). Earnings permanence and the incremental information content of cash flows from operations. *Journal of accounting Research*, 173-181.
 - Donelson, D. C., Jennings, R., & McInnis, J. (2011). Changes over time in the revenue-expense relation: Accounting or economics. *The Accounting Review*, 86(3), 945-974.
 - Dechow, P. M., & Dichev, I. D. (2002). The quality of accruals and earnings: The role of accrual estimation errors. *The accounting review*, 77(s-1), 35-59.
 - DeFond, M. L., & Hung, M. (2003). An empirical analysis of analysts' cash flow forecasts. *Journal of accounting and economics*, 35(1), 73-100.
 - De Franco, G., Kothari, S. P., & Verdi, R. S. (2011). The benefits of financial statement comparability. *Journal of Accounting research*, 49(4), 895-931.
 - Dichev, I. D., & Tang, V. W. (2008). Matching and the changing properties of accounting earnings over the last 40 years. *The Accounting Review*, 83(6), 1425-1460.
 - Ejiogu, A., Ejiogu, C., & Ambituuni, A. (2019). The dark side of transparency: Does the Nigeria extractive industries transparency

-
-
- initiative help or hinder accountability and corruption control?. *The British Accounting Review*, 51(5), 100811.
- Frischmann, P., Lin, K. C., & Wang, D. (2020). Analyst reaction to non-articulation between the balance sheet and the statement of cash flows. *Journal of Applied Accounting Research*, 21(1), 163-184.
 - Francis, J., & Schipper, K. (1999). Have financial statements lost their relevance?. *Journal of accounting Research*, 37(2), 319-352.
 - Gordon, E. A., Henry, E., Jorgensen, B. N., & Linthicum, C. L. (2017). Flexibility in cash-flow classification under IFRS: determinants and consequences. *Review of Accounting Studies*, 22, 839-872.
 - Hooghiemstra, R. (2000), "Corporate communication and impression management – new perspectives why companies engage in corporate social reporting", *Journal of Business Ethics*, Vol. 27, pp. 55-68, available at: <https://link.springer.com/content/pdf/10.1023/A:1006400707757>.
 - Jin, L., Myers, S.C., 2006. R2 around the world: new theory and new tests. *J. Financ. Econ.* 79 (2), 257–292
 - Jugnandan, S., & Willows, G. D. (2022). "It's a long story..."—impression management in South African corporate reporting. *Accounting Research Journal*, 35(5), 581-597.
 - Kusuma, H. (2014). The incremental information content of the cash flow statement: An Australian empirical investigation. *International Journal of Business Administration*, 5(4), 90.
 - Li, H., & Li, S. (2023). The Changing Role of Accrual Accounting: International Evidence. Available at SSRN 4343586.
 - Lauricella, T. (2008). Cash flow reigns once again. *Wall Street Journal*, (May 12).
 - Lee, S. H. (2024). Establishment of IFRS 18 Presentation and Disclosure in Financial Statements: Its Impact and Implications. Opinion, *Korea Capital Market Institute*, March 2024.
 - Lee, L. F. (2012). Incentives to inflate reported cash from operations using classification and timing. *The Accounting Review*, 87(1), 1-33.

-
-
- Leung, S., Parker, L., & Courtis, J. (2015). Impression management through minimal narrative disclosure in annual reports. *The British accounting review*, 47(3), 275-289.
 - McInnis, J., & Collins, D. W. (2011). The effect of cash flow forecasts on accrual quality and benchmark beating. *Journal of Accounting and Economics*, 51(3), 219-239.
 - Mishina, Y., Dykes, B. J., Block, E. S., & Pollock, T. G. (2010). Why “good” firms do bad things: The effects of high aspirations, high expectations, and prominence on the incidence of corporate illegality. *Academy of Management Journal*, 53(4), 701-722.
 - Mulford, C. W., & Comiskey, E. E. (2005). *Creative cash flow reporting: Uncovering sustainable financial performance*. John Wiley & Sons.
 - Nagar, N., & Raithatha, M. (2016). Does good corporate governance constrain cash flow manipulation? Evidence from India. *Managerial Finance*, 42(11), 1034-1053.
 - Nagar, N., & Raithatha, M. (2024). Internal corporate governance and cash flow manipulation. *International Journal of Emerging Markets*, 19(6), 1645-1668.
 - Ran, Z. H. A. N. G. (2009). Cash flow management in the Chinese stock market: An empirical assessment with comparison to the US Market. *Frontiers of Business Research in China*, 3(2), 301-322.
 - Rahman, J. M., & Xiong, N. (2021). Real earnings management through sales manipulation and firm performance: evidence from China. *Accountancy Business and the Public Interest*.
 - Srivastava, A. (2014). Why have measures of earnings quality changed over time?. *Journal of Accounting and Economics*, 57(2-3), 196-217.
 - Standard & Poor's. 2008. Corporate Ratings Criteria. New York, NY: Standard & Poor's, *McGraw-Hill*.
 - Wasley, C. E., & Wu, J. S. (2006). Why do managers voluntarily issue cash flow forecasts?. *Journal of Accounting Research*, 44(2), 389-429.
 - Yang, D., & Kim, H. (2020). Managerial overconfidence and manipulation of operating cash flow: Evidence from Korea. *Finance Research Letters*, 32, 101343.

-
-
- Zhang, E. X. (2020). The impact of cash flow management versus accruals management on credit rating performance and usage. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 54(4), 1163-1193
 - Zhang, X. (2018). Do firms manage their credit ratings? Evidence from rating-based contracts. *Accounting Horizons*, 32(4), 163-183.
 - [IFRS - Third Agenda Consultation](#)
 - <https://www.ifrs.org/projects/completed-projects/2022/2020-agenda-consultation>
 - <https://www.ifrs.org/content/dam/ifrs/project/third-agenda-consultation/thirdagenda-feedbackstatement-july2022.pdf>
 - <https://www.ifrs.org/content/dam/ifrs/about-us/legal-and-governance/constitution-docs/due-process-handbook-2020.pdf>

الملحق رقم (١)

قائمة الاستقصاء الخاصة باستطلاع آراء مانحي الائتمان في البنوك عن أثر غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان في ضوء تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) الخاص بقائمة التدفقات النقدية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

الأستاذ الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان " أثر غموض التدفقات النقدية التشغيلية على قرار منح الائتمان في ضوء تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) - دراسة تجريبية " وترتبط الدراسة بكيفية قيام أصحاب المصالح ، ويمثلهم في هذه الدراسة مانحو الائتمان في البنوك المصرية ، بتقييم أثر تعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) والتمثلة في الحد من المرونة في تصنيف الفوائد وتوزيعات الأرباح المستلمة والمدفوعة والمتاحة بالمعيار قبل التعديلات على قرار منح الائتمان.

وتتوجه الباحثة لكم بالشكر مسبقاً على حسن تعاونكم معها لتكرمكم بالاطلاع على الحالة التجريبية التالية والاجابة على الأسئلة المرفقة بكل حالة، وسوف تحظى اجابتم بالسرية الكاملة ، كما انها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

مع خالص الشكر والتقدير

د. حنان حسن علي أبو جاد الله

مدرس المحاسبة - بكلية التجارة - جامعة

دمياط

بيانات شخصية :

الاسم :

جهة العمل :

بنك () إدارة ()

المؤهل الدراسي :

() مدة الخبرة : ()

المصطلحات الفنية المستخدمة :

مجلس معايير المحاسبة الدولية - **(IASB) International Standard Board**: وهي الجهة المنوطة بإعداد معايير المحاسبة التي تطبق على معظم دول العالم وتعد الأساس في اعداد المعايير المصرية المطبقة على الشركات المصرية .

معيار المحاسبة الدولي (IAS7) : أحد معايير المحاسبة الدولية والصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية والخاص بتنظيم عملية اعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية للشركات .

غموض التدفقات النقدية التشغيلية : يعني به استغلال إدارة الشركات للمرونة المتاحة في معيار المحاسبة الدولية (IAS7) والخاصة بعرض الفوائد وتوزيعات الأرباح سواء المدفوعة أو المستلمة بغرض تضخيم التدفقات النقدية التشغيلية للتأثير على قرارات أصحاب المصالح – ومنهم مانحو الائتمان – بإعطاء انطباع غير واقعي عن الأداء التشغيلي وقدرة الشركة على توليد التدفقات النقدية المستقبلية .

الحالة الأولى : القوائم المالية لشركة حديد " عز " - شركة مساهمة مصرية تأسست عام ١٩٨١ كشركة مساهمة مصرية. تعمل الشركة في قطاع صناعة وتجارة وتوزيع مستلزمات مواد البناء وصناعة الحديد. (قبل تعديلات المعيار(IFRS18) والتعديلات المصاحبة في المعيار (IAS7)

وتمثلت أهم تلك التعديلات على معيار المحاسبة الدولي (IAS7) فيما يلي :

متطلبات معيار IAS 7	المتطلبات الحالية	المتطلبات المعدلة
نقطة البداية عند حساب التدفقات النقدية التشغيلية في قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة	صافي الربح أو الخسارة	الربح التشغيلي (مجموع فرعي جديد ملزم في قائمة الدخل وفقاً لمتطلبات IFRS 18 .
تصنيف التدفقات النقدية الداخلة من الفوائد وتوزيعات الأرباح	اختيار سياسة محاسبية : أما تدفقات نقدية تشغيلية أو استثمارية	تدفقات نقدية استثمارية (حذف اختيار سياسة محاسبية)
تصنيف تدفقات نقدية الخارجة للفوائد وتوزيعات الأرباح	اختيار سياسة محاسبية : أما تدفقات نقدية تشغيلية أو تمويلية	تدفقات نقدية تمويلية (حذف اختيار سياسة محاسبية)

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م٦، ع٢٤، ج٢، يوليو ٢٠٢٥)

د. حنان حسن علي أبو جاد الله

- نعرض على سيادتكم القوائم المالية لشركة حديد عز شركة مساهمة مصرية ، و ذلك من خلال تقديم :
- الحالة الأولى :القوائم المالية التقليدية للشركة .
 - الحالة الثانية : قائمة التدفقات النقدية وبها بعض ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية .
 - الحالة الثالثة : قائمة التدفقات النقدية وفقا للتعديلات الصادرة للمعيار (IAS7) والمصاحبة لاصدار معيار التقرير المالي الدولي (IFRS18) العرض والافصاح في القوائم المالية والذي يبدأ تطبيقه في يناير ٢٠٢٧ .

وفيما يلي القوائم المالية لشركة حديد عز عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٢/١٢/٣١ :

قائمة المركز المالي المستقلة في ٢٠٢٢/١٢/٣١ :

٢٠٢١/١٢/٣١	٢٠٢٢/١٢/٣١	
		الأصول /الأصول غير المتداولة
521,471,030	495,544,560	أصول ثابتة
409,639	3,091,252	مشروعات تحت التنفيذ
11,124,943,472	11,127,193,472	استثمارات في شركات تابعة
80,100	80,100	استثمارات أخرى
66,380,664	90,789,698	أصول ضريبية مؤجلة
11.713,284,905	11,716,699,082	اجمالي الأصول غير المتداولة
		الأصول المتداولة
906,649,677	623,356,849	مخزون
691,267,962	770,203,387	عملاء وأوراق قبض
439,111,701	871,337,998	مديون وأرصدة مدينة أخرى
266,361,902	179,155,003	موردون - دفعات مقدمة
598,007,850	1.804,894,141	النقدية وما في حكمها
2,901,399,092	4,428,947,378	اجمالي الأصول المتداولة
14,614,683,997	15,965,646,460	اجمالي الأصول
		حقوق الملكية والالتزامات
		حقوق الملكية
2,716,325,135	2,716,325,135	رأس المال المصدر والمدفوع
(10,380,884)	(10,380,884)	أسهم خزينة
2,855,380,884	2,855,380,202	احتياطيات
27,075,312	23,617,516	ناتج تعديل تكلفة الأصول
775,286,560	1,353,388,467	أرباح مرحلة
6,263,686,325	6,938,330,481	اجمالي حقوق الملكية

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م٦، ع٢٤، ج٢، يوليو ٢٠٢٥)

د. حنان حسن علي أبو جاد الله

		الالتزامات
		التزامات غير المتداولة
663,143,468	363,974,291	قروض طويلة الأجل
197,294,810	77,518,477	أوراق دفع
291,210,861	209,159,419	التزامات تأجير تمويلي
71,412,165	70,054,593	التزامات ضريبية مؤجلة
1,223,061,304	720,697,780	اجمالي الالتزامات غير المتداولة
		الالتزامات المتداولة
2,655,419	_____	بنوك - سحب على المكشوف
3,915,952,409	4,063,400,167	بنوك - تسهيلات ائتمانية
201,143,687	299,320,963	أقساط قروض طويلة الاجل مستحقة السداد خلال عام
73,321,230	83,301,1722	التزامات تأجير تمويلي مستحقة السداد
1,900,777,647	2,939,430,800	موردون وأوراق دفع
75,620,805	46,500,413	عملاء - دفعات مقدمة
756,228,729	783,962,864	دائنون وأرصدة دائنة أخرى
102,236,442	90,701,270	مخصصات
7,027,936,368	8,306,618,199	اجمالي الالتزامات المتداولة
8,250,997,672	9,027,315,979	اجمالي الالتزامات
14,614,683,997	15,965,646,460	اجمالي حقوق الملكية والالتزامات

قائمة الدخل المستقل عن السنة المنتهية في ٢٠٢٢/١٢/٣١ :

٢٠٢١/١٢/٣١ (جنيه مصري)	٢٠٢٢/١٢/٣١ (جنيه مصري)	
١٣,١٦٩,٦٥٦,٠٨٨	١٦,٦٦٥٩١٩,٨٧٨	المبيعات (بالصافي)
(11.972.0330980)	(15.033.776.899)	(يخصم) تكلفة المبيعات
1.197.622.108	1.632.142.979	مجمل الربح
		يضاف / يخصم:
٦٥,١٩٧,٢٥٢	٨٢,٧٨٨,٥٩٣	إيرادات تشغيل أخرى
(42.121.403)	(48.052.831)	مصروفات بيعية وتسويقية
(299.648.555)	(383.519.092)	مصروفات ادارية وعمومية
(45.816.473)	(25.399.046)	مصروفات تشغيل أخرى
875,٢٣٢,٩٢٩	١,٢٥٧,٩٦٠,٦٠٣	صافي أرباح النشاط
		يضاف / يخصم

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٦، ع ٢٤، ج ٢، يوليو ٢٠٢٥)

د. حنان حسن علي أبو جاد الله

13.205.294	٤٨,٨٦١,٠٧٥	فوائد دائنة
(498.011.580)	(483.657.895)	فوائد تمويلية
1.206.862	(336.800.570)	فروق ترجمة الأرصدة بعملة أجنبية
(483,599.424)	(٧٧١,597,390)	صافي التكاليف التمويلية
	٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠	توزيعات أرباح من شركات تابعة
٣٩١,٦٣٣,٥٠٥	١,٢٣٦,٣٦٣,٢١٣	صافي أرباح العام قبل ضريبة الدخل
	(167,901,733)	يخصم : ضريبة الدخل
	(37,500,000)	الضريبة على توزيعات الأرباح
(103,480,837)	٢٥,775,606	الضريبة المؤجلة
(103.480.837)	(179.626.127)	اجمالي ضرائب الدخل عن العام
٢٨٨,١٥٢,٦٦٨	١,٠٥٦,٧٣٧,٠٨٦	صافي أرباح العام
٠,٥٣	١,٩٥	النصيب الأساسي والمخفض للسهم في صافي أرباح العام (جنيه مصري/سهم)

قائمة الدخل الشامل المستقلة

٢٠٢١/١٢/٣١	٢٠٢٢/١٢/٣١ (جنيه مصري)	
٢٨٨,١٥٢,٦٦٨	١,٠٥٦,٧٣٧,٠٨٦	صافي أرباح العام
		(يخصم):
		بنود الدخل الشامل
(3,702,908)	(3,457,751)	الجزء المحقق من ناتج تعديل تكلفة الأصول (المحول للأرباح المرحلة خلال العام)
284,449,760	1,053,279,335	اجمالي الدخل الشامل

قائمة التدفقات النقدية المستقلة عن السنة المنتهية في ٢٠٢٢/١٢/٣١

٢٠٢١/١٢/٣١	٢٠٢٢ /١٢/٣١	
جنيه مصري	جنيه مصري	
٣٩١,٦٣٣,٥٠٥	١,٢٣٦,٣٦٣,٢١٣	التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل
		صافي أرباح العام قبل ضريبة الدخل
		تسويات
49,252,251	49,044,136	اهلاك أصول ثابتة
10,437,895	2,164,257	الاضمحلال في قيمة الأصول
498,011,580	483,657,895	فوائد ومصرفات تمويلية
29,328,038	10,000,000	مخصصات مكونة
	(750,000,000)	توزيعات أرباح من شركات تابعة
(807,837)	241,956,593	خسائر ترجمة عملات أجنبية غير محققة
(776,259)	(146,491)	أرباح رأسمالية
977,079,173	1,273,039,603	الربح التشغيلي قبل الاهلاك والاضمحلال
		التغير في
(128,097,446)	283,292,828	المخزون
(477,904,109)	(78,935,425)	العملاء وأوراق القبض
(102,373,710)	87,206,899	موردون دفعات مقدمة
1,528,552,302	(434,390,554)	المدنيين والأرصدة المدينة الأخرى
(601,434,318)	844,333,052	موردون وأوراق دفع
52,481,149	(291,203,92)	عملاء دفعات مقدمة
(258,404,016)	(151,047,202)	الدائنون والأرصدة الدائنة الأخرى
989,899,025	1,794,378,809	النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل
(504,956,173)	(472,626,505)	فوائد تمويلية مدفوعة
	(37,500,000)	ضرائب عن توزيعات الأرباح
	(21,535,172)	المستخدم من المخصص
	(48,209,293)	توزيعات أرباح العاملين
484,942,852	1,214,507,839	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
		التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
(20,108,611)	(25,799,279)	(مدفوعات) لشراء أصول ثابتة ومشروعات تحت التنفيذ
784,689	146,491	متحصلات من بيع أصول ثابتة
	750,000,000	توزيعات أرباح من شركات تابعة محصلة
(10,380,884)	- - -	(مدفوعات) لشراء أسهم خزينة

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٦، ع ٢٤، ج ٢، يوليو ٢٠٢٥)

د. حنان حسن علي أبو جاد الله

(450,000)	(2,250,000)	(مدفوعات) لزيادة استثمارات في شركات تابعة
(30,154,806)	722,097,212	صافي النقدية (المستخدمة في)/الناتجة من أنشطة الاستثمار
		التدفقات النقدية من أنشطة التمويل
- - -	(433,883,637)	توزيعات أرباح للمساهمين
(93,040,128)	(201,143,687)	(مدفوعات) لسداد قروض طويلة الأجل
(66,028,616)	(72,070,950)	المدفوع عن عقود تأجير تمويلي
(186,871,411)	(19,965,067)	مدفوع لبنوك تسهيلات ائتمانية
(345,940,155)	(727,063,341)	صافي النقدية (المستخدمة في) أنشطة التمويل
١٠٨,٨٤٧,٨٩١	١,٢٠٩,٥٤١,٧١٠	التغير في النقدية وما في حكمها خلال العام
486,504,540	595,352,431	النقدية وما في حكمها في أول العام
595,352,431	1.804,894,141	النقدية وما في حكمها في آخر العام

المطلوب :

في ضوء القوائم المالية السابقة ، وبصفتك كمحلل ائتمان ، وأن الشركة قدمت بياناتها السابقة بغرض الحصول على قرض لمدته ٥ سنوات ، بمبلغ (١٠٠ مليون جنيه) بضمان الأصول الثابتة، برجاء إبداء رأيك فيما يلي :

- هل توافق على منح القرض من حيث المبدأ ؟ نعم لا
- ما هو الحد الأقصى لمبلغ القرض الممكن الموافقة عليه؟
- ما هي نسبة القرض إلى الأصول الثابتة ؟
- ما هو الحد الأدنى لمعدل الفائدة المطلوبة؟

الحالة الثانية : قائمة التدفقات النقدية مع ممارسات غموض التدفقات النقدية التشغيلية

قائمة التدفقات النقدية المستقلة عن السنة المنتهية في ٢٠٢٢/١٢/٣١

٢٠٢١/١٢/٣١	٢٠٢٢/١٢/٣١	
جنيه مصري	جنيه مصري	
٣٩١,٦٣٣,٥٠٥	١,٢٣٦,٣٦٣,٢١٣	التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل
		صافي أرباح العام قبل ضريبة الدخل
		تسويات
49,252,251	49,044,136	اهلاك أصول ثابتة
10,437,895	2,164,257	الاضمحلال في قيمة الأصول
498,011,580	483,657,895	فوائد ومصرفات تمويلية
29,328,038	10,000,000	مخصصات مكونة
	(750,000,000)	توزيعات أرباح من شركات تابعة
(807,837)	241,956,593	خسائر ترجمة عملات أجنبية غير محققة

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م٦، ع٢٤، ج٢، يوليو ٢٠٢٥)

د. حنان حسن علي أبو جاد الله

(776,259)	(146.491)	أرباح رأسمالية
977,079,173	1,273,039,603	الربح التشغيلي قبل الاهلاك والاضمحلال
		التغير في
(128,097,446)	283,292,828	المخزون
(477,904,109)	(78,935,425)	العملاء وأوراق القبض
(102,373,710)	87,206,899	موردون دفعات مقدمة
1,528,552,302	(434,390,554)	المدينين والأرصدة المدينة الأخرى
(601,434,318)	844,333,052	موردون وأوراق دفع
52,481,149	(291,203,92)	عملاء دفعات مقدمة
(258,404,016)	(151,047,202)	الدائنون والأرصدة الدائنة الأخرى
989,899,025	1,794,378,809	النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل
	(37,500,000)	ضرائب عن توزيعات الأرباح
	(21,535,172)	المستخدم من المخصص
	750,000,000	توزيعات أرباح من شركات تابعة محصلة
989,899,025	٢,٤٨٥,٣٤٣,٦٣٧	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
		التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
(20,108,611)	(25,799,279)	(مدفوعات) لشراء أصول ثابتة ومشروعات تحت التنفيذ
784,689	146,491	متحصلات من بيع أصول ثابتة
(10,380,884)	- - -	(مدفوعات) لشراء أسهم خزينة
(450,000)	(2,250,000)	(مدفوعات) لزيادة استثمارات في شركات تابعة
(30,154,806)	(27,902,788)	صافي النقدية (المستخدمة في)/الناتجة من أنشطة الاستثمار
		التدفقات النقدية من أنشطة التمويل
- - -	(482,092,930)	توزيعات أرباح مدفوعة
(504,956,173)	(472,626,505)	فوائد تمويلية مدفوعة
(93,040,128)	(201,143,687)	(مدفوعات) لسداد قروض طويلة الأجل
(66,028,616)	(72,070,950)	المدفوع عن عقود تأجير تمويلي
(186,871,411)	(19,965,067)	مدفوع لبنوك تسهيلات ائتمانية
(850,896,328)	(1,247,899,139)	صافي النقدية (المستخدمة في) أنشطة التمويل
١٠٨,٨٤٧,٨٩١	١,٢٠٩,٥٤١,٧١٠	التغير في النقدية وما في حكمها خلال العام
486,504,540	595,352,431	النقدية وما في حكمها في أول العام
595,352,431	1.804,894,141	النقدية وما في حكمها في آخر العام

المطلوب :

في ضوء التقرير المالي السابق ، وبعد اعداد قائمة التدفقات النقدية وفقاً للممارسات إدارة عرض بنود التدفقات النقدية التشغيلية ، وبصفتك كمحلل انتماء ، وأن الشركة قدمت بياناتها السابقة بغرض الحصول على قرض لمدته ٥ سنوات ، بمبلغ (١٠٠ مليون جنيه) بضمان الأصول الثابتة، برجاء إبداء رأيك فيما يلي :

- هل توافق على منح القرض من حيث المبدأ ؟
 - ما هو الحد الأقصى لمبلغ القرض الممكن الموافقة عليه؟
 - ما هي نسبة القرض إلى الأصول الثابتة ؟
 - ما هو الحد الأدنى لمعدل الفائدة المطلوبة؟
 الحالة الثالثة : القوائم المالية المستقلة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ المعدلة وفقاً لمعيار (IFRS18) وتعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) .

قائمة الدخل المستقلة عن السنة المنتهية في ٢٠٢٢/١٢/٣١

٢٠٢٢/١٢/٣١ (جنيه مصري)	٢٠٢١/١٢/٣١ (جنيه مصري)	
١٦,٦٦٥٩١٩,٨٧٨	١٣,١٦٩,٦٥٦,٠٨٨	المبيعات (بالصافي)
		(يخصم)
(15.033.776.899)	(11.972.033.098)	تكلفة المبيعات
1.632.142.979	1.197.622.108	مجمل الربح
		يضاف /يخصم:
٨٢,٧٨٨,٥٩٣	٦٥,١٩٧,٢٥٢	إيرادات تشغيل أخرى
(48.052.831)	(42.121.403)	مصروفات بيعية وتسويقية
(383.519.092)	(299.648.555)	مصروفات إدارية وعمومية
(25.399.046)	(45.816.473)	مصروفات تشغيل أخرى
١,٢٥٧,٩٦٠,٦٠٣	875,٢٣٢,٩٢٩	الربح التشغيلي
		يضاف / يخصم
٤٨,٨٦١,٠٧٥	13.205.294	فوائد دائنة
٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠		توزيعات أرباح من شركات تابعة
(336.800.570)	1.206.862	فروق ترجمة الأرصدة بعملة أجنبية
١,٧٢٠,٠٢١,١٠٨	٨٨٩,٦٤٥,٠٨٥	صافي الربح قبل التمويل وضرائب الدخل
		يخصم
(483.657.895)	(498.011.580)	فوائد تمويلية
١,٢٣٦,٣٦٣,٢١٣	٣٩١,٦٣٣,٥٠٥	صافي الدخل قبل الضرائب
		يخصم
(179.626.127)	(103.480.837)	ضرائب الدخل عن العام
١,٠٥٦,٧٣٧,٠٨٦	٢٨٨,١٥٢,٦٦٨	صافي أرباح العام
١,٩٥	٠,٥٣	النصيب الأساسي والمخفض للسهم في صافي أرباح العام (جنيه مصري/سهم)

قائمة التدفقات النقدية المستقلة وفقاً للتعديلات المقررة للمعيار (IAS7) المصاحب لتعديلات (IFRS18)

٢٠٢١/١٢/٣١	٢٠٢٢/١٢/٣١	
جنيه مصري	جنيه مصري	
		التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل
875,232,929	١,٢٥٧,٩٦٠,٦٠٣	الربح التشغيلي
		تسويات
49,252,251	49,044,136	اهلاك أصول ثابتة
10,437,895	2,164,257	الاضمحلال في قيمة الأصول
29,328,038	10,000,000	مخصصات مكونة
(776,259)	(146,491)	أرباح رأسمالية
٩٦٣,٤٧٤,٨٥٤	١,٣١٩,٠٢٢,٥٠٥	الربح التشغيلي قبل الاهلاك والاضمحلال
		التغير في
(128,097,446)	283,292,828	المخزون
(477,904,109)	(78,935,425)	العملاء وأوراق القبض
(102,373,710)	87,206,899	موردون دفعات مقدمة
1,528,552,302	(434,390,554)	المدينين والأرصدة المدينة الأخرى
(601,434,318)	844,333,052	موردون وأوراق دفع
52,481,149	(291,203,92)	عملاء دفعات مقدمة
(258,404,016)	(151,047,202)	الدائنون والأرصدة الدائنة الأخرى
	(21,535,172)	المستخدم من المخصصات
٣٩٩,٠٢٥	(٩٤,٨٤٣,٩٧٧)	فروق ترجمة العملات الأجنبية المحققة *
٩٤٧,٣٦٥,٦٩٣	١,٨١٨,٨٢٦,٥٣٩	النقدية من الأنشطة التشغيلية قبل الضرائب
	(37,500,000)	ضرائب مدفوعة
٩٧٦,٦٩٣,٧٣١	١,٦٨٦,٤٨٢,٥٦٢	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
		التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
(20,108,611)	(25,799,279)	(مدفوعات) لشراء أصول ثابتة ومشروعات تحت التنفيذ
784,689	146,491	متحصلات من بيع أصول ثابتة
	750,000,000	توزيعات أرباح من شركات تابعة محصلة
(10,380,884)	- - -	(مدفوعات) لشراء أسهم خزينة
(450,000)	(2,250,000)	(مدفوعات) لزيادة استثمارات في شركات تابعة
13,205,294	48,861,075	فوائد دائنة محصلة

(16,949,512)	٧٧٠,٩٥٨,٢٨٧	صافي النقدية (المستخدمة في)/النتيجة من أنشطة الاستثمار
		التدفقات النقدية من أنشطة التمويل
(504,956,173)	(472,626,505)	فوائد تمويلية مدفوعة
- - -	(482,092,930)	توزيعات أرباح (للمساهمين والعاملين)
(93,040,128)	(201,143,687)	(مدفوعات) لسداد قروض طويلة الأجل
(66,028,616)	(72,070,950)	المدفوع عن عقود تأجير تمويلي
(186,871,411)	(19,965,067)	مدفوع لبنوك تسهيلات ائتمانية
(850,896,328)	(1,247,899,139)	صافي النقدية (المستخدمة في) أنشطة التمويل
١٠٨,٨٤٧,٨٩١	١,٢٠٩,٥٤١,٧١٠	التغير في النقدية وما في حكمها خلال العام
486,504,540	595,352,431	النقدية وما في حكمها في أول العام
595,352,431	1.804,894,141	النقدية وما في حكمها في آخر العام

المطلوب :

في ضوء التقرير المالي السابق ، وبعد اعداد قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وفقاً للتعديلات المقررة في معيار التقرير المالي الدولي (IFRS18) والتعديلات المصاحبة على قائمة التدفقات النقدية وفقاً لتعديلات معيار المحاسبة الدولي (IAS7) وبصفتك كمحلل ائتمان ، وأن الشركة قدمت بياناتها السابقة بغرض الحصول على قرض لمدته ٥ سنوات ، بمبلغ (١٠٠ مليون جنيه) بضمان الأصول الثابتة، برجاء إبداء رأيك فيما يلي :

- لا نعم
- جنيه
- %
- %
- هل توافق على منح القرض من حيث المبدأ
- ما هو الحد الأقصى لمبلغ القرض الممكن الموافقة عليه؟
- ما هي نسبة القرض إلى الأصول الثابتة ؟
- ما هو الحد الأدنى لمعدل الفائدة المطلوبة؟

ولكم جزيل الشكر والتقدير

The impact of the Opacity of operating cash flows on the decision to grant credit in light of the amendments to the International Accounting Standard (IAS7)
(an experimental study)

Abstract :

The study aimed to investigate the impact of operational cash flow opacity(OCFO) practices on the decision to grant credit and the expected impact of amendments to the International Accounting Standard (IAS7) in reducing the impact of these practices and their reflection on the variables of the credit granting decision, through an experimental study on the Cash Flow Statement of an Egyptian company (Ezz Steel), where the researcher presented in the experimental study the Cash Flow Statement of that company in three alternatives that included: (traditional the Cash Flow Statement, the Cash Flow Statement with operational cash flow opacity practices, and the Cash Flow Statement prepared in accordance with the amendments to the (IAS7) which will be implemented on January 1, 2027), then presenting these statements to credit analysts in a number of Egyptian banks, and the final sample amounted to (88) credit analysts.

Statistical tests were conducted used both the Kruskal-Wallis test and the Friedman test to verify the extent of significant differences between the experimental study cases. The study concluded that the average credit granting decision under (OCFO) practices is greater than the average credit granting decision under traditional Cash flow statement. Consequently, the study concluded that (OCFO) practices affect the credit granting decision. The study also concludes that average credit granting decision after the amendments of (IAS7) is less than the average credit granting decision in the context of opacity of operating cash flows. Therefore, the study concluded that the amendments of (IAS7) limit the effects (OCFO) practices on the decision to grant credit. In addition, there are significant differences between the decision variables (loan amount, collateral ratio) only after applying the amendments of (IAS7) compared to Compared to the practices of (OCFO)

Keywords:

Operating Cash Flow Opacity(OCFO) , Credit granting decision, Amendments to (IAS 7)